فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ مريم محمد ربيع الفقي
مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى– كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان
د/ رشا حسن عواض السيد
مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى– كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.118037.1586

المجلد 8 العدد 42 . سبتمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

- مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية- وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج شبه التجريبى ذو مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (28) تلميذ وتلميذة ، ومجموعة ضابطة تكونت من (26) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولغرض البحث أعدت الباحثتان دليلاً للمعلمة مع أوراق عمل مصاحبة للتلاميذ، وشملت أدوات البحث على مقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية، اختبار الفهم العميق، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية في ضوء استراتيجية الفروض والتجارب.

وقد أوصى البحث بما يلي:

- تشجيع التلاميذ على التفكير والتجريب والبحث والملاحظة بطريقة علمية تحت توجيه المعلم من خلال تقديم أنشطة عملية متنوعة تدفعهم للمناقشة والتحقق من الفروض.

- الاهتمام بوجود برامج إرشادية لتنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المدارس ، حيث تشير نتائج البحوث أن غياب مثل هذه الخصائص الايجابية قد ينبئ بوجود الاضطرابات في المستقبل.

الكلمات المفتاحية:

(الفاعلية، استراتيجية دروس الفروض والتجارب، الفهم العميق، الكفاءة الاجتماعية ، تلاميذ المرحلة الابتدائية).

The Effectiveness of Employing hypothesis and Experiments Lessons Strategy (HELS) In Teaching Home Economics to Develop Deep Understanding and Social Competence For Primary School Students

Mariam Mohamed rabie elfaky
Rasha Hassan awad elsayed

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of hypothesis and Experiments Lessons Strategy in teaching home economics to develop deep understanding and social competence for primary school students. The researcher followed the descriptive analytical approach, and the quasi-experimental approach, and the research sample consisted of (28) male and female students from the primary school students. For the purpose of the research, the researcher prepared a set of materials that included: a guide for the teacher with accompanying worksheets for the students, and a number of tools represented in the social competence skills scale, the deep understanding test.the research results resulted in:

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students in the experimental group in the pre and post application of the deep understanding test in favor of the post application.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students in the experimental group in the pre and post application of the social competence skills scale in favor of the post application.
- There is a positive correlation between the development of deep understanding and social competence in the light of the strategy of hypotheses and experiments.

Keywords: (effectiveness, strategy for lessons and experiments, deep understanding, social competence, primary school students).

مقدمة البحث:

يتميز العصر الحالى بالتغير المستمر والتطور المتسارع فى شتى مجالات الحياة؛ لذا تهتم التربية الحديثة بتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً، وإعداده لحياة دائمة التغير، سريعة التطور فهى تُعد إنسان للحاضر والمستقبل، كما كان للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر كبير في مجالات الحياة المختلفة، مما يتطلب معه الاهتمام بالتعليم لتنمية القدرة على حل المشكلات والابتكار ولن يتأتى هذا إلا بالاهتمام بالإعداد الجيد للأجيال لمواجهة تحديات المستقبل؛ لذلك لم يعد الاهتمام قاصراً على تحصيل المعلومات فقط، بل أصبح الاهتمام بأهداف أخرى تعمل على تنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين والفهم العميق لما يدرسنه من محتوى علمى.

وتطلب كذلك ضرورة الاهتمام بإعداد أفراد قادرة على التفاعل مع المجتمع، من خلال اتباع أسلوب تربوي وتعليمي ينمى مهارات التفكير العليا لديهم المختلفة.(تمام تمام ،2003: 17)

ويعتمد تنمية تفكير الأفراد علي مناهج دراسية متطورة تتمتع بالقدرة على تدريب المتعلمين على حل المشكلات، وتنمية قدراتهم على الفحص المتعمق للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها فى بناء معرفى يربط بين هذه الأفكار وبعضها البعض وحياتهم الواقعية، وهذا ما يسمى بالفهم العميق وهو من نواتج التعلم التى نصت عليها المعايير العالمية للتعليم (Russell,2002: 34) ، وتركز أهداف التعلم الحديث على أن يُطور المتعلم من فَهمه العميق للمفاهيم الرئيسية فى مجالات التعلم (Cartier et al.,2001: 51) ، (سحر عز الدين، 2021: 290).

ويرى كل من (حنان أبو ريه، عزة السرجانى، 2015: 265) أن الفهم العميق يعنى تمكن المتعلم من التفاعل بشكل مرن فيما يتعلمه من خلال التساؤلات العميقة أثناء التعلم، والقدرة على إعطاء ترجمة وتفسير واستنتاج لما يتعلم، ويتفق معهم فى ذلك كينج (King, 2016) .

وقد أشار كل من بروش (Borich, 2001: 25) ، (جابر عبد الحميد ،2003: 287) ، (Entwistle, et.al, 2005: 134) ، (مصطفى الشيخ، 2021: 210)،

(محمد خليفه، 2021) أن الفهم العميق هو مجموعة من القدرات المترابطة التى تُنمى وتُعمق من خلال الأسئلة والاستقصاء الناشئ عن التأمل والمناقشة واستخدام الأفكار . وأشار كل من (مرفت هانى، محمد الدمرداش ،2015: 9) ، (أمانى معمر، 2019: 248) ، (رانيه عبد المنعم، 2021: 293) ، (انتصار السيد، 2021: 705) أن من السمات المميزة للفهم العميق هو اصرار المتعلم على فَهم محتوى المادة المقدمة له والتفاعل مع الأخرين بطريقة نقدية بخصوص المحتوى المقدم له، وربطه بين الأفكار المقدمة له وما لديه من خبرات سابقة وتفحصه الدقيق للمناقشات المُقامة وفرض الفروض فى ضوئها، والتنبؤ بالحلول، واتخاذ القرارات، واستخدام التساؤلات فى المناقشة والتعلم.

وأوضح كل من شين وبرون (Chin &Brownm,2000: 21)، (Utami, et al, 2016: 248) ، (محمود عبد العزيز، 2021: 217) قدرة الفهم العميق على الوصول بالمتعلم إلى الشرح والتفسير وطرح الأسئلة والتطبيق وتوليد الأفكار.

وأكدت العديد من الدراسات كدراسة بايدى (Paideya,2010) ، (رشا عبد الحسن، 2016) ، (نايف العتيبى،2016)، (سميرة دحلان،2017) ، (إيمان بدران،2018) ، (أمانى مرزوق، 2019) ، (السيد حسنين، 2019) ، (شيرين عبد الفتاح، 2021) ، (إبراهيم السنور، 2021) ، (داليا الشربينى، 2021) على أهمية ممارسة الفهم العميق لما له من أثر فى التشجيع على التعلم طويل المدى والمستمر والمرتبط بالواقع الذى يعيشه المتعلم.

وتُعد مناهج الاقتصاد المنزلى من المناهج الدراسية التى تهتم بتناول المعرفة بصيغة وظيفيه فى حياة المتعلم والتى تمكنه من مواجهه الحياة المستقبلية ؛ لذا فينبغى على معلمة الاقتصاد المنزلى تبنى استراتيجيات تدريسيه تسمح بتفاعل عقول المتعلمين واحتشادها معاً بشكل يؤدى إلى تعاظم دور العقل المبنى على الفهم العميق للتصدى للمشكلات، وذلك باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس تساعد على تنمية الفهم العميق، وفي ذلك الصدد أكدت (نورا مصيلحى، 2012) إلى أهمية تنمية الفهم بجوانبه المتعددة لدى المتعلم كأحد أهداف تدريس الاقتصاد المنزلى وقد أوصت

باستخدام نماذج وطرق تدريس حديثة قائمة على تنمية وتعميق الفهم لمادة الاقتصاد المنزلى.

وتعتبر استراتيجية دروس الفروض والتجارب من الاستراتيجيات التى تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم العلمية الأساسية وتعديل المفاهيم الخاطئة والبديلة لديهم، كما تشجعهم على التجريب والاكتشاف والذى يزيد من التعمق في الفهم، وكذلك يزيد من اتجاهاتهم نحو الدراسة، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على حب المادة الدراسية والتمتع بدراستها. (كوني تاناكا، تفيدة غانم،2015 :33)

ولدروس الفروض والتجارب ثلاث أبعاد وضحها ياتر (Yeter,S,2018: 199) (Michelle T. , Megan C.,2018: 86) تتمثل فى :

البعد الأول: تدريس المفاهيم والقوانين العلمية الأساسية من خلال الملاحظات والتجارب.

البعد الثانى: العملية التى يقوم فيها التلميذ بملاحظة تجربة لإثبات صحة فروضه هى الطريقة الوحيدة للتوصل إلى الإدراك العلمى، وعملية التجريب هذه تتيح الفرصة للتلميذ للتمتع بالبحث العلمى مثل العلماء.

البعد الثالث: اتباع طريقة منظمة لإدارة الدرس باستخدام نص الدرس الأصلى في أداء الدرس كاملا لتدريس المفهوم العلمي خلال التجريب.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن دروس الفروض والتجارب ليست فقط طريقة لتدريس العلوم فى مجال التربية العلمية بل تمثل نظرية حديثة فى مجال التربية العلمية تطمح للبدء فى حركة تربوية لتدريس المفاهيم والقوانين العلمية الأساسية من خلال الملاحظات والتجارب.(كوني تاناكا، تفيدة غانم،2012 : 42)

وقد أوضح (كوني تاناكا، 2003 : 11) ، (عصام أحمد ، 2016 : 483) أن استراتيجية دروس الفروض والتجارب **(HELS)** تتكون من أربعة مكونات رئيسة وهي: أسئلة مفاهيمية (Conceptual Question) ، وحلقات معرفية (Cognition Cycles)، ومتتابعات معرفية (Conceptual Question) ، وسلسلة مفاهيمية (Conceptual Chain)، وجميعها ذات تنظيم معرفي خاص.

ويتوقع من استراتيجية دروس الفروض والتجارب أن تفيد في تدريس المفاهيم العلمية، وتنمية جوانب التفكير العلمي لدى التلاميذ مثل:(التساؤل، والمناقشة، وتحقيق الفروض، وتنمية المهارات العلمية لدي التلاميذ كالملاحظة، والاتصال، والتفسير، والتنبؤ، والتجريب، والتقويم) وكذلك تنمية الاتجاهات العلمية لدى لتلاميذ ومنها: الاستمتاع بالمادة الدراسية، وتطبيقاتها ، والأنشطة المدرسية ، والثقافة العلمية، وأسلوب الحياة، والمجال المهني العلمي، والتعلم مدى الحياة . (Tanaka, 2004 : 31)

وتهدف استراتيجية دروس الفروض والتجارب (HELS) بصورة عامة إلى: تعديل التصورات البديلة والخاطئة، وإعادة بنائها فى المنظومة المفاهيمية لدى التلاميذ والطلاب، ويحدث ذلك من خلال اختيار الفروض وإجراء المناقشة وملاحظة نتائج التجارب التى يقوم بها المعلم، تركيز الدروس على الطريقة العملية فى تناول الموضوعات من خلال إجراء المعلم لسلسلة من التجارب فى كل درس، زيادة متعة التلاميذ بتعلم المادة الدراسية وزيادة حبهم وميلهم لحضور الحصص، ومساعدة التلاميذ على تعديل طريقة تفكيرهم بأنفسهم، تدريس المفاهيم العلمية الأساسية، وتشجيع مهارات التفكير العلمى، والميول العلمية، والدوافع، والتشجيع على الحساسية للمشكلات، والمساعدة على تكوين الشخصية القوية التى تتميز بالتركيز والاصرار. (Yeter,S.,2018 : 199)

ويعتمد تكوين الشخصية القوية لدي المتعلم علي مهاراته الاجتماعية، وتعتبر المهارات الاجتماعية استجابة مُتعلمة يكتسبها الفرد منذ طفولته الأولى حيث تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء علاقات اجتماعية مع أقرانه من نفس عمره الزمنى فيكتسب من خلال هذه العلاقة العديد من الأساليب السلوكية، والاجتماعية، وتنمو مهاراته الاجتماعية وذكاؤه الاجتماعي مما يشير إلى نمو كفاءته الاجتماعية .

وتشير الكفاءة الاجتماعية إلى المهارات الاجتماعية لدى الفرد والتى تمكنه من التفاعل والتواصل الإيجابي الفعال مع الأخرين (جولتان حجازى، حسن مهدى ،2016: 31).

فالكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار

المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدى إلى نواتج إيجابية (جيهان عثمان، 2010: 22) .

وتعرف بقدرة الفرد على التفاعل مع الأخرين بشكل إيجابى وفعال. (محمد منصور، 2020: 751)

كما أن دراسة الكفاءة الاجتماعية لها أهميه كبيرة في تحقيق التوافق النفسي لدى المتعلمين، فهى تتيح لهم الحياة في مناخ نفسي مشبع بالاطمئنان والرضا، وبذلك يسهم في ارتفاع قدراتهم واستعدادهم ويساعدهم على أداء أفضل للعمل في شتى مجالات الحياة (أماني عبد المقصود، 2008: 122)، (شيماء سلطان، 2016: 503) ، (عبد الرحمن النملة، 2021).

وأشارت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية فى المراحل التعليمية المختلفة لما لها من أهمية في نمو الشخصية وتطورها، وإكساب المتعلم القدرة على تكوين علاقات إيجابية بالأخرين والتصرف في المواقف المختلفة ومنها دراسة كل من (طاهر عمار، 2016)، (عماد على، 2019)، (نهار الزيودى، 2021)، (أحمد الشيخ، 2021)، (ريم الجهنى، 2021)، (نصرة جلجل، 2021).

وتُعد المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة فهي بداية السلم التعليمي للطفل كما تعتبر نقطة انطلاق مناسبة يمكن أن تُسهم في تنمية سلوكياته، وكفاءته الاجتماعية والفهم العميق لديه لمواجهه الحياة المستقبلية بمشاكلها الغير محدودة، حيث تُبنى عليها مختلف المراحل الدراسية التالية، وبذلك فإن وجود أي خلل في فهم التلاميذ للمادة الدراسية وعدم الاهتمام بها في هذه المرحلة سوف يترتب عليه ضعف في البناء المعرفي الموجود لدى التلاميذ طوال حياتهم (عفت الطناوي، 2007: 52) وهذا ما يجعل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقدمة الفئات التي ينبغى على معلمة الاقتصاد المنزلى أن تحرص على تعزيز النمو المعرفي، والوجداني، والسلوكي في كافة المجالات والسعى لاعتبارها الاستراتيجية التى سوف يتبناها تلميذ المرحلة الابتدائية فى حياته المستقبلية العملية والعلمية على حد سواء .

الإحساس بالمشكلة :

لقد نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها :

أولاً: نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت الى ضرورة توظيف استراتيجيات حديثة واختبارها على متغيرات جديدة، كالتعمق في الفهم، ومن تلك الدراسات، دراسة(مها نوير،2014)، (رشا عبد الحسن،2016)، (نايف العتيبى،2016) .

ثانياً: نتائج العديد من البحوث والدراسات في مجال الكفاءة الاجتماعية والتي أكدت على خطورة الاثار السلبية المترتبة على غياب الكفاءة الاجتماعية، وما يصاحبها من اختلال وضرر كبير في سير الحياة، الامر الذي يستلزم دراسة الكفاءة الاجتماعية لديهم، مثل دراسة (أماني عبد المقصود، 2008)، (يوسف مريسات،2016)، (طاهر عمار،2016)، (سعدية الزهرانى،2017) .

ثالثاً: وفى ضوء ما سبق تبين للباحثتين أن السبيل لتحسين الفهم لدى التلاميذ وتنمية كفاءتهم الاجتماعية هو تبنى استراتيجية حديثة تنمى ذلك ومن هنا **نبع الاحساس بمشكلة البحث، وقد تحققت الباحثتان علمياً من ذلك من خلال:-**

1- مقابلة مفتوحة مع عينة من معلمات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية بلغ عددهن (11) معلمة بمحافظتي (الشرقية ، القاهرة) حول مدى توظيفهن لاستراتيجيات تدريسية تسهم فى تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية وتعمق الفهم لدى التلاميذ، وكانت نتائج المقابلة فى ضوء تحليل آراء المعلمات على النحو التالى:-

- استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس التقليدية التى تدعم التعلم السطحى حيث يدرسن الموضوعات النظرية باستخدام استراتيجية الإلقاء والموضوعات التطبيقية من خلال استراتيجية البيان العملى والمعمل.

- تستخدم المعلمة أدوات تقييم تستهدف قياس المهارات العملية من خلال اختبار تطبيقى، وقياس مستوى التذكر والفهم من خلال اختبار تحصيلي دون التطرق إلى مظاهر الفهم العميق الأخرى من (شرح ، تفسير، تطبيق، تحليل منظور، تعاطف).

- عدم اهتمام التلاميذ بالفهم العميق لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلى نظراً لاعتبارها مادة نشاط اختياري لا تضاف درجاتها لمجموع الدرجات التحصيلية النهائية فى نهاية العام.

2- قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في نشاط الاقتصاد المنزلى تكونت من (28) تلميذ وتلميذة بمدارس بمحافظتي (الشرقية

والقاهرة) استهدفت:-

- قياس مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال مقياس استطلاعى لمهارات الكفاءة الاجتماعية وقد تضمن ثلاثة مهارات متمثلة في (25) موقفاً وأظهرت نتائج المقياس عن وجود ضعف فى مستوى امتلاك التلاميذ لمهارات الكفاءة الاجتماعية حيث حصل (17) تلميذ على درجات أقل من 30% وحصل (5) تلميذ على درجات أقل من 40% بينما حصل (6) تلميذ على درجات تتراوح من (50% - 53%)، مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمى الكفاءة الاجتماعية لديهم ، وبمناقشة التلاميذ حول نتائج المقياس أرجعوا السبب إلى أنهم:-

- لم يتدربوا من قبل على تلك المهارات خلال عملية التعلم، وكذلك منهم من لا يفضل التعلم فى مجموعات (التفاعل مع الاخرين) ويفضل التعلم الفردى .

3- قامت الباحثتان بإجراء استطلاع رأى على نفس العينة من التلاميذ للتعرف على أسلوب تعلمهم المفضل عند دراسة مادة الاقتصاد المنزلى، وقد تضمن استطلاع الرأى (15) موقفاً عبارة عن اختبار من متعدد يعكس أسلوب التعلم السطحى والعميق عند دراسة المادة، وكشفت نتائج استطلاع الرأي أن (93%) من التلاميذ يعتمد على أسلوب التعلم السطحى بينما يعتمد (7%) من التلاميذ على أسلوب التعلم العميق، مما يعكس تفضيلهم لأسلوب التعلم السطحى وبعدهم عن الفهم العميق لمادة الاقتصاد المنزلى.

-وبمناقشة التلاميذ حول تلك النتيجة تم تأكيد ما أشارت إليه المعلمات؛ وهو نظراً لأنها مادة نشاط أى أنها لا تُعد مادة نجاح ورسوب فقط ولا تضاف درجاتها لمجموع الدرجات التحصيلية فى نهاية العام فهم يهدفوا إلى النجاح فقط وليس التفوق لذلك لا يحرصوا على فهمها بعمق.

مشكلة البحث :

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث فى قصور مهارات الكفاءة الاجتماعية ومظاهر الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الاقتصاد المنزلى نظراً لاعتماد المعلمات على بيئات تعلم تقليدية، مما يظهر وجود حاجة ماسه إلى تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية وزيادة مستوى الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية

باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وفى حدود ما أطلعت عليه الباحثتان من دراسات اتضح لهما أنه لم تجر دراسة علمية حتى الآن اهتمت بتوظيف استراتيجية الفروض والتجارب لتنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مادة الاقتصاد المنزلى ولمواجهه تلك المشكلة، يحاول البحث الحالى توظيف استراتيجية الفروض والتجارب وقياس فاعليتها فى تنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الاقتصاد المنزلى.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

" كيف يمكن تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "؟

يتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

(1) ما مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

(2) ما التصور المقترح لتدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب لتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والفهم العميق لدى لتلاميذ المرحلة الابتدائية "؟

(3) ما فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

(4) ما فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

(5) ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية في ضوء استراتيجية الفروض والتجارب؟

فروض البحث :

وللإجابة عن تلك التساؤلات تم التحقق من صحه الفرض الرئيسى التالى :

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق ومقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي" .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية:-

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي.

3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و تلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين أبعاد الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية في ضوء استراتيجية الفروض والتجارب.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى:

-التعرف علي مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

-التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

-التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

-التعرف على العلاقة بين أبعاد الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية في ضوء استراتيجية الفروض والتجارب.

أهمية البحث:

1- مواكبة الاهتمام العالمى بتوظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى عملية التعليم والتعلم، لما لها من اهمية في تنمية مهارات التفكير العليا وزيادة التعمق في فهم المعارف العلمية.

2- تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثتان من أوائل الدراسات التى اهتمت بتوظيفها فى تدريس الاقتصاد المنزلى

3- يفتح نافذة جديدة للانفتاح على العالم بتحدياته من خلال السعى للكشف عن الأبعاد الرئيسية للكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال وتنمية هذه الأبعاد لمواجهه المشكلات المستقبلية بكفاءة عالية.

4- إعادة النظر فى تدريس الاقتصاد المنزلى للانتقال من التعلم السطحى إلى التعلم العميق من خلال التغطية المتعمقة للمحتوى من أجل أحداث الفهم العميق .

5- تقديم دليل معلم وكتاب نشاط لاستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب لمساعدة المعلمين علي توظيفها في التدريس .

6- هذا وقد يهم البحث كلا من:-

أ- واضع المناهج بحيث:

- يوجه نظر القائمين على إعداد وتطوير المناهج بضرورة الاهتمام بصهر مهارات الكفاءة الاجتماعية بمحتوى المناهج وتوجيه عناصر المنهج لإحداث الفهم العميق.

- تقديم دليل تدريسي وفقاً لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب يمكن الاستفادة به فى تصميم برامج أخرى فى مراحل ومواد دراسية مختلفة.

ب- معلمات الاقتصاد المنزلى:-

- قد يسهم فى تحسين أدائهن التدريسى ومسايرتهن للاتجاهات الحديثة فى التدريس من خلال تقديم نموذج إجرائي بدليل المعلمة يتضمن كيفية التدريس باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب لتوفير بيئة تعلم تثير حماس ودافعيه المتعلم وتغرس مهارات الكفاءة الاجتماعية وتدعم الفهم العميق والبعد عن السطحية فى التعلم.

ج- قد يفيد الباحثون من خلال :

- تقديم نموذج إجرائي لتوظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب.

– تقديم قائمة بمهارات الكفاءة الاجتماعية.

– تقديم أدوات لقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية والفهم العميق، التى قد يستفيد منها الباحثون فى مجال الاقتصاد المنزلى فى إجراء بحوث مستقبلية.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2020/2019 .
- **الحدود المكانية:** تم التجريب الميداني للبحث في مدرسة" الجمهورية الابتدائية" بأبو حماد، محافظة الشرقية؛ لتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة ولقربها من سكنها ولضمان التزام الباحثة بأيام تطبيق البحث.

– **حدود بشرية:** واشتملت على

أ– عينة البحث الاستطلاعية: وتمثلت فى (28) تلميذ وتلميذة بمدارس بمحافظتي (الشرقية والقاهرة) ؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث.

ب – عينة البحث الأساسية: وتمثلت فى مجموعتين

- المجموعة التجريبية: تكونت من (28) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائى.
- المجموعة الضابطة: وتكونت من (26) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

– **الحدود الموضوعية:**

- قياس مهارات الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) المتمثلة في(مهارات اجتماعية، مهارات أكاديمية، مهارات التحكم بالذات).
- قياس أبعاد الفهم العميق بوحدة (أنا والمستقبل) لتلاميذ الصف السادس الابتدائى الدارسين لنشاط الاقتصاد المنزلى (عينة البحث) المتمثلة في (شرح، تفسير، تطبيق، تحليل منظور، تعاطف).

أدوات البحث ومواده التعليمية:

1. استطلاع رأى لتحديد مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. دليل المعلمة: لتدريس وحدة " أنا والمستقبل " والمعاد صياغتها باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب (إعداد الباحثتين)

3. اختبار الفهم العميق (إعداد الباحثتين)

4. مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحثتين)

منهج البحث:

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً للمنهجين التاليين:

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال

– مراجعة البحوث والدراسات السابقة والإستفادة منها فى إعداد الإطار النظرى للبحث، تحديد مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأبعاد الفهم العميق، وإعداد أدوات القياس.

– دراسة محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى لتحديد أنسب الوحدات الدراسية التى يمكن من خلالها استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب وتضمين مهارات الكفاءة الاجتماعية وأبعاد الفهم العميق المرجو تنميتها.

المنهج شبه التجريبي: وذلك لتجريب استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى للمجموعة التجريبية، والتعرف على فاعليته فى تنميه مهارات الكفاءة الاجتماعية وأبعاد الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائى، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والتى تعتمد بشكل كبير على الإلقاء والبيان العملى.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: وتمثل فى استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى.

المتغيرات التابعة: مهارات الكفاءة الاجتماعية – أبعاد الفهم العميق.

مصطلحات البحث:

استراتيجية دروس الفروض والتجارب The Hypotheses and Experiments Lessons' Strategy

هى نظام تدريسي يساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم العلمية الأساسية وتعديل المفاهيم الخاطئة والبديلة لديهم، كما تشجعهم على التجريب والاكتشاف، وتزيد من اتجاهاتهم نحو الدراسة، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على حب المادة الدراسية والتمتع بدراستها. (كوني تاناكا، تفيدة غانم،2015: 33)

وتعرف إجرائيًا بأنها نظام تدريسي يساعد التلاميذ على الملاحظة والتجريب والبحث والتفكير، ويظهر العلاقة التكاملية بين الكفاءة الاجتماعية والفهم العميق، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على حب المادة الدراسية.

الفهم العميق: Deep understanding

هو مجموعة العمليات العقلية التى تتضمن التأمل والتفكير الناقد للمعرفة الجديدة وربطها بما لديهم من خبرات سابقة وصولا للتعمق فى الفهم. (شيرى نصحى، 2018: 32)

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة القدرات العقلية المتكاملة والتى تُمكن التلميذة من إعادة صياغة المعلومات التى تعلمتها بلغتها الخاصة، والتمكن من تفسيرها، وشرحها ، وتطبيقها، وامتلاكها لوجهه نظر ناقدة مستبصره، ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ(عينة البحث) في اختبار الفهم العميق.

الكفاءة الاجتماعية: Social competence

هى قدرة الفرد على التواصل مع الأخرين والتفاعل معهم بالمهارات اللفظية وغير اللفظية مما يتيح إقامة علاقات اجتماعية إيجابية بالأخرين. (يسرى عيسى، 2018: 205)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنه ما يمتلكه تلميذ المرحلة الابتدائية من مهارات سلوكية محددة يستخدمها فى مواقف اجتماعية يمر بها وتمكنه من التواصل ، والتفاعل بإيجابية مع البيئة المحيطة ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ(عينة البحث) في مقياس الكفاءة الاجتماعية.

الاطار النظرى للبحث :

اشتمل الإطار النظرى للبحث الحالى على ثلاث محاور أساسية؛ وهى كالتالى:

المحور الأول:استراتيجية دروس الفروض والتجارب

The Hypotheses and Experiments Lessons' Strategy

اقترح إيتاكورا كيونوبو Itakura Kiyonobu (باحث فى مجال التربية العلمية فى المركز القومى للبحوث التربوية باليابان)، نظرية دروس الفروض والتجاب كمحاولة لجذب التلاميذ لدراسة العلوم نتيجة عزوف الكثير من التلاميذ عن دراستها، وبعد ذلك اختبرت على العديد من خطط الدروس والمواد التعليمية من خلال التطبيق العملي ليس فقط على دروس العلوم فقط بل أيضا في مجال الدراسات الاجتماعية والفنون والتربية الرياضية والرياضيات.

تعريف استراتيجية دروس الفروض والتجارب:

عرفها (كوني تاناكا، تفيدة غانم،2015 : 33) بأنها نظام تدريسي يساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم العلمية الأساسية وتعديل المفاهيم الخاطئة والبديلة لديهم، كما تشجعهم على التجريب والاكتشاف، وتزيد من اتجاهاتهم نحو الدراسة، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على حب المادة الدراسية والتمتع بدراستها .

أهمية استراتيجية دروس الفروض والتجارب:

أشار تناكا (Tanaka, 2004 , 32)، (Michelle T. , Megan C.,2018: 86) إلى أهمية استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى مجال التدريس من خلال تدريس المفاهيم العلمية، وتنمية جوانب التفكير العلمي لدى التلاميذ مثل: التساؤل، والمناقشة، وتحقيق الفروض، وتنمية المهارات العلمية لدي التلاميذ مثل: الملاحظة، والاتصال، والتفسير، والتنبؤ، والتجريب، والتقويم، وتنمية الاتجاهات العلمية لدى لتلاميذ ومنها: الاستمتاع بالعلوم، وتطبيق العلوم، والنشاط في أداء العلوم، والثقافة العلمية، وأسلوب الحياة، والمجال المهني العلمي، والتعلم مدى الحياة .

أهداف استراتيجية دروس الفروض والتجارب للتغيير المفاهيمي:

تحقق استراتيجية دروس الفروض والتجارب مجموعة من الأهداف والتى أوضحها تناكا (Tanaka, 2008: 22)،(عصام أحمد ، 2016 : 483) ، (Yeter,S,2018 : 199) ، (Michelle T. , Megan C.,2018: 86) والمتمثلة فيما يلى:

-تعديل التصورات البديلة والخاطئة، وإعادة بنائها فى المنظومة المفاهيمية لدى التلاميذ، ويحدث ذلك من خلال اختيار الفروض وإجراء المناقشة وملاحظة نتائج التجارب التى يقوم بها المعلم.

- تناول موضوعات الدروس من خلال إجراء المعلم لسلسلة من التجارب فى كل درس، مما يزيد من متعة التعلم، وزيادة التحصيل الدراسى، وزيادة الدافعية نحو التعلم. مما يتيح الفرصة أمام التلاميذ لتعديل طريقة تفكيرهم بأنفسهم، وتدريبهم على حل المشكلات بطرقة علمية مما ينمى لديهم مهارات التفكير العلمى ، والدافعية نحو التعلم، ويبنى لديهم الشخصية القوية التى تتحمل أعباء تعلمها .

مبادئ استراتيجية دروس الفروض والتجارب (HELS)

أكد (عصام أحمد، 2016: 484) على مجموعة من المبادئ يجب مراعاتها عند تناول استراتيجية دروس الفروض والتجارب (HELS) وتطبيقها فى الفصل الدراسى، وتتمثل هذه الأمور فى ما يلى:

امتلاك التلميذ إجابة محددة عن كل سؤال يمثل المفهوم العلمى موضع الدراسة، وتدريبه على استخدام وتطبيق مهارات وعمليات العلم الأساسية والمتكاملة، ومساعدة التلاميذ على المناقشة العلمية والاستنتاج، وصولا لتكوين المدركات العلمية من خلال التجريب لاستقصاء الحقائق العلمية مباشرة من الطبيعة، حتى يصل إلى نتائج علمية يتفق عليها الجميع.

أبعاد استراتيجية دروس الفروض والتجارب (HELS)

تتكون استراتيجية دروس الفروض والتجارب (HELS) من عدة أبعاد اتفق عليها كلا من (كوني تاناكا، تفيدة غانم، 2012: 63) ، (عصام أحمد ، 2016: 485) ، (Michelle T. , Megan C.,2018: 86) كالتالي:

أولا: البعد الظاهري لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب والمتمثل فى:

قطع الصلات القديمة بين المفاهيم الخاطئة وباقي المفاهيم في منظومة المفاهيم التي يمتلكها الفرد، ويحدث ذلك عن طريق استخدام سلسلة من الاسئلة والتجارب المتعاقبة على هيئة حلزون معرفي، وإنتاج صلات جديدة من المفاهيم العلمية داخل منظومة

المفاهيم التي يمتلكها الفرد عن طريق شرح المعلم واستخدام قصص من تاريخ العلم والتكنولوجيا.

ثانيا: البعد الجوهري لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب ويتكون من:

إجراء التجارب العلمية والفروض التي يتم من خلالها توجيه سؤال مباشر للطبيعة لتفصح عن أسرارها ومن خلال النتائج التي تتحقق من إجراء التجارب والتحقق من الفروض العلمية التي توضع مسبقا عنها، وتتكون منظومة المفاهيم العلمية والقوانين والنظريات العلمية، ويتم اكتشاف حقائق علمية جديدة، وإجراء مناقشة فى الفصل حول تناول أفراد المجتمع لها فى الحياة العامة، وما يقوم به الأفراد من التمتع بممارسة أنشطة والتجارب في المدرسة أو في المنزل.

ثالثا: البعد الأساسي لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب والمتكون من:

تعديل المفاهيم الخاطئة وإعادة بناء المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، من خلال تطبيق الاستراتيجية والكشف عن النظريات الساذجة والمفاهيم الخاطئة والأطر البديلة للمفاهيم العلمية، وتستخدم الاستراتيجية طريقة التقويم الاصيل (الحقيقي) من خلال التقويم الذاتي، والتعلم التعاوني، وتعتمد الاستراتيجية على فلسفة وثقافة العلم من خلال المفاهيم العلمية الأساسية .

المكونات الرئيسة لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب:

حدد كل من تناكا وغانم (Tanaka, K & Ghanem,T, 2010)، (Yeter,S,2018 : 199) المكونات الرئيسة لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب كما يلي:

1- **الأسئلة المفاهيمية** :Conceptual Question

وهى المكون الرئيسي في استراتيجية دروس الفروض والتجارب للتغيير المفاهيمي، وهو السؤال الذي يلتمس نتيجة تجربة، أو ملاحظة ما، من بين ثلاثة اختيارات على الأقل، ويعمل السؤال المفاهيمي على كشف مفاهيم التلاميذ الخاطئة، ومساعدتهم على امتلاك الفرض العلمي، واكتساب الحقائق العلمية، والفرد الذي يمتلك الفرض العلمي هو الوحيد الذي سيختار الإجابة الصحيحة، ويقدم المعلم الأسئلة المفاهيمية التي يجب أن تكون متصلة معاً في متتابعة مفاهيمية ذات مغزي، ويعبر كل سؤال في المتتابعة عن تجربة

بسيطة، ويحتوي كل سؤال على عدد من الإجابات المتعددة عن النتيجة المحتملة للتجربة، وتتميز الأسئلة المفاهيمية باتصالها بالتجربة، ومنظمة في متتابعة، و يعقبها مناقشة مثيرة للجدل، ويمكنها التغلب على المفاهيم الخاطئة

(Tanaka &Ghanem, 2006 : 693)

2-الحلقة المعرفية :Cognition Cycles

الحلقة المعرفية هي نمط التنظيم الأساسي في استراتيجية دروس الفروض والتجارب، (تاناكا، 2003 : 32)، وتتكون من سؤال مفاهيمي واحد مع ثلاث إجابات متعددة على الأقل لنتائج تجربة ما، ويجب على التلميذ اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات المتعددة مع إعطاء سبب اختيار الإجابة، ويتم تشجيع مناقشة مثيرة للجدل بين التلاميذ حول الأفكار المتضاربة، والتي ستجعلهم جميعاً على دراية بالفرق بين الأفكار المختلفة، وتوضح نتيجة التجربة أي الأفكار المتفقة مع الحقيقة العلمية، وتعمل الحلقة المعرفية على توفير حقيقة علمية واحدة لكل مفهوم علمي مستهدف، والذي يتعارض مع المفاهيم الخاطئة للطلاب.(Tanaka & Ghanem, 2006: 694)

3- المتتابعة المفاهيمية :Conceptual Series

المتتابعة المفاهيمية في استراتيجية دروس الفروض والتجارب (كوني تاناكا،2003: 33) عبارة عن عدد من الحلقات المعرفية المجمعة معاً بطريقة متسلسلة وهى:

الحلقة المعرفية الأولى وفيها يقوم المعلم بإيضاح المفاهيم الخاطئة لدى أغلب التلاميذ، ويمكن لمعظم التلاميذ التعرف على المفاهيم الخاطئة في الحلقة المعرفية الأولى، وفي الحلقة المعرفية الثانية يتمكن بعض التلاميذ من التعرف على الحقيقة العلمية، وفي الحلقة المعرفية الثالثة يتمكن معظم التلاميذ من فهم الحقيقة العلمية، وفي الحلقة المعرفية الرابعة يتمكن جميع الطلاب من اكتساب الحقيقة العلمية، وتعمل المتتابعة المفاهيمية على مساعدة الطلاب في اكتساب الحقيقة العلمية التي تتعلق بالمفهوم العلمي (Tanaka, K & Ghanem,T, 2010: 362) .

4- السلسلة المفاهيمية :Conceptual Chain

السلسلة المفاهيمية هي مجموعة من المتتابعات المفاهيمية في تسلسل متتابع في استراتيجية دروس الفروض والتجارب، والتي تعمل على مساعدة التلاميذ على اكتساب

مختلف جوانب المفهوم العلمي المستهدفة؛ ولأن هناك العديد من الجوانب الخاصة بالمفهوم العلمي المستهدف يجب على المعلم أن يقوم بربط عدد من المتتابعات المفاهيمية معاً لتكوين سلسلة مفاهيمية، بحيث تغطي كل متتابعة مفاهيمية جانباً من جوانب المفهوم العلمي، وأن يتم من خلال كل متتابعة تعديل المفهوم الخاطئ، أو التصور البديل المتعلق بها. والشرط الوحيد الحاسم لتنفيذ سلسلة مفاهيمية ناجحة أن تبدأ كل متتابعة مفاهيمية بسؤال مفاهيمي يتعلق بجانب من جوانب المفهوم العلمي؛ بحيث يمكننا من التعرف على مفهوم التلميذ الخاطئ عن المفهوم العلمي المستهدف (Tanaka, K & Ghanem,T, 2010 : 364) .

والسؤال المفاهيمي الأول في بداية كل متتابعة مفاهيمية لابد أن يعمل كالمطرقة التي تطرق عقول الطلاب، وتدعوهم للتفكير في هذه المتتابعة الجديدة، ويجب أن يكون السؤال المفاهيمي الأول مذهلاً، وممتعاً من خلال التجربة، وأن تؤدى ملاحظة النتائج إلى مناقشة تفاعلية بين الطلاب. وتتكون السلسلة المفاهيمة من ثلاثة أنواع من المتتابعات، وهي: النوع الأول: يعمل على توفير جوانب المفهوم مع أمثلة إيجابية؛ والنوع الثاني: يعمل على توفير جوانب المفهوم مع أمثلة سلبية؛ أما النوع الثالث: يعمل على توفير الجوانب الخاصة من هذا المفهوم. وبنهاية السلسلة المفاهيمية، يتعرف التلاميذ على المفاهيم الخاطئة، أو التصورات البديلة الموجودة لديهم، ويتم تعديلها إلى المفاهيم العلمية (Tanaka et al., 2005 , 20) .

التقويم في استراتيجية دروس الفروض والتجارب:

أشار تناكا (Tanaka, K. 2008 a : 107) إلى اجراءات التقويم والتى تعتمد على: استخدام المعلم أوراق للعمل؛ لتحليل إجابات التلاميذ، واكتشاف المفاهيم الخاطئة، وتسجل تحصيل التلاميذ للمفاهيم العلمية، والتعرف على نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ الخاصة بالمفهوم.

استخدام المعلم لملف الإنجاز؛ للتقويم الأصيل، واستخدام وقت أطول للتدريس، وقت أقل للتقييم ، والاستمتاع بقراءة تقارير التلاميذ، وتحديد نقاط الضعف لديهم التي تحتاج إلى مزيد من المساعدة، وتسجيل تحصيلهم، ومقارنة تطورهم تدريجياً مع مرور الوقت، وإعلام أولياء أمور التلاميذ بإنجازاتهم .

الفرق بين استراتيجية دروس الفروض والتجارب والطريقة التقليدية في التدريس:

استراتيجية دروس الفروض والتجارب تطبق متتابعة من التجارب في كل درس، وليس فقط تجارب منفصلة، وتضمن أسئلة مفاهيمية بسيطة تستدعي التفكير، ومناقشات التلاميذ، وليس إجابات من الذاكرة، وإجراء تجارب عملية لتحقيق فروض التلاميذ، و ليس لإخبار التلاميذ بالنتائج النهائية، وتضمن تقويم عملي مستمر لعملية تعلم التلاميذ وليس امتحان نهاية فترة الدراسة. (Tanaka & Ghanem, 2010 : 365)

إجراءات التدريس وفق استراتيجية دروس الفروض والتجارب (HELS)

أشار كل من (تاناكا, تفيدة غانم، 2015 : 42)، (Asmaa M., 2018 : 162) (Itakura K., Haruhiko F., 2019) إلى مجموعة من الاجراءات وهى :

- **مرحلة الاعداد للدرس وتتمثل فى** قيام المعلم بتحديد المفاهيم الأساسية التى تناسب مستوى التلاميذ، ووضع الأسئلة والمشكلات المناسبة للمفهوم الذى تم تحديده وتدرجها من البسيط للمعقد، وضع تصميم تجريبى مبسط لإجابة كل سؤال، وضع ما لا يقل عن ثلاثة فروض كإجابات محتملة لكل سؤال أو مشكلة مطروحة في الدرس، على أن ترتبط الفروض بنتائج التجربة المختارة، اختيار أدوات التجارب الغير مكلفة للبيئة وإعداد أوراق العمل للتلاميذ.

- **مرحلة تنفيذ الدرس وفيها** يبدأ المعلم بطرح السؤال الاول عن المفهوم، ويوضح خطوات التجربة العملية، يقدم المعلم للتلاميذ ثلاث فروض على الأقل كإجابة عن السؤال الاول، ويوجه التلاميذ لإختيار الفرض الذي يناسب رأيهم وتوقعاتهم، يسجل المعلم عدد التلاميذ الخاصة بكل فرض من الفروض الثلاثة، يسأل المعلم التلاميذ المتبنة لكل فرض عن أسباب اختيار هذا الفرض، يدير التلاميذ مناقشة مع بعضهم البعض ويدافع كل تلميذ عن فرضه، ويتم تكوين ثلاث مجموعات من المناقشة تعبر كل مجموعة عن فرض من الفروض الثلاثة، يتيح المعلم للتلاميذ فرصة تغيير الرأى والانضمام لمجموعة أخرى لفرض أخر، يدون المعلم التغيير فى أعداد التلاميذ على كل إجابة اختيارية على السبورة، يجرى المعلم التجربة بطريقة تامة أمام التلاميذ، يتيح الفرصة أمام التلاميذ لملاحظة التجربة والتأكد من النتائج، يتوصل التلاميذ للفرض

الصحيح، يدعم التلاميذ الذين اختاروا الفرض الصحيح ، يعدل للتلاميذ الذين اختاروا الفرض الخطأ المفهوم الصحيح لديهم، يشرح المعلم المفهوم بالطريقة الصحيحة.

– **مرحلة ما بعد انتهاء الدرس** يقوم المعلم بدوران مهمان في مرحلة ما بعد انتهاء الدرس، وهما كالتالي:

التغذية الراجعة: وفيها يقوم المعلم بتقويم ما اكتسبه التلاميذ من مفاهيم علمية والكشف عن نسبة نجاحه في تحقيق ذلك، ويقوم المعلم بتحديد ذلك عن طريق نسبة الإجابات الصحيحة على الاسئلة ونسبة اختيار الفروض الصحيحة التي يتمكن منها التلاميذ عند نهاية الدرس.

التقويم في استراتيجية دروس الفروض والتجارب :

يتحقق التقويم الأصيل عندما يعطى المعلم الطلاب الفرصة للقيام بما يلى:

التعبير عن تفكيرهم وآرائهم، الإجابة عن الأسئلة المفاهيمية، إعطاء التفسيرات عن إجابتهم، المناقشة الجماعية، تعديل آرائهم تبعاً للفهم الجديد، ملاحظة نتائج التجارب، التحقق من الفروض، تعديل المفاهيم الخاطئة، وبناء المفاهيم العلمية.

وفى ضوء ما تحققه استراتيجية دروس الفروض والتجارب من أهداف فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث للكشف عن فاعلية هذه الاستراتيجية للعديد من المقررات الدراسية المختلفة، ومنها دراسة كلا من (تفيدة غانم،2014) ، دراسة (عصام أحمد، 2016)، دراسة (Yeter,S,2018)، دراسة (Michelle T., MeganC.,2018)، دراسة (Asmaa M. , 2018)، دراسة (Itakura K., Haruhiko F., 2019).

واتفقت نتائج الدراسات السابقة على أن هذه الاستراتيجية تنمى لدى المتعلمين التفكير العلمى وتنمى المهارات العلمية كالملاحظة، والاتصال، التجريب، التفسير، التجريب، التنبؤ، وكذلك تنمى الاتجاهات العلمية، وتعتبر مناسبة كذلك لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المحور الثانى الفهم العميق Deep understanding

فهم المتعلم للموقف التعليمي هو عاملاً أساسياً للوصول إلي استنتاجات صحيحة وإعطاء الدلالات المناسبة التي تقوده لحل المشكلات ومن ثم اتخاذ القرارات الملائمة .

وقد أوضح كلا من (أحمد اللقاني، علي الجمل ،2003: 218) ، (جابر عبدالحميد، 2003: 286)، (يوسف قطامي، أميمة عمرو 2005: 82)، (ناصر الجمهوري،

2012: 28)، (فهد القرنى، 2017: 110)، (محمود عبد العزيز، 2021: 238) أن الفَهم هو قدرة الطالب علي إعادة صياغته المعلومات التي يُحصلها بلغته الخاصة وذلك بترجمتها وصياغتها من صورة لأخري وتفسيرها بالشرح أو الإيجاز و التنبؤ بالنتائج من خلال الاستنتاجات والقدرة علي استخدامها وقت الحاجة إليها .

ويؤكد(كمال زيتون، 2002: 62)، (إيمان إمام، 2019: 78) أن التدريس ينبغي أن يركز علي العمق بدلا من التوسع الأفقي فالمتعلم الذي لديه فهما أعمق يكون لديه القدرة علي وضع تصورا متكامل للحقائق والأفكار بشكل أكثر دقه .

ويعرفه كل من كى و إكس (Ke & xie, 2009)، (حنان أحمد، عزه حافظ، 2015: 259) بأنه القدرة علي التحليل الناقد للأفكار والمعلومات الجديدة وربطها بالمفاهيم والمعارف الموجودة في البينية المعرفية ووضعها في اطار مفاهيمي من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير .

ويرى برجس (Briggs, 2015: 98) أنه التعلم الذى يكون فيه المتعلم مسئول عن تعلمه مما يكسبه القدرة على الاحتفاظ بما تعلمه مدى الحياة وبقاء أثره وتطبيقه.

وعرفه (نايف العتيبي، 2016: 12) بأنه مجموعة من العمليات الذهنية التي يوظفها المتعلم لفهم محتوي المنهج المقدم لهم ويقوم علي الشرح والتوضيح والتفسير والتطبيق .

وتشير (سحر عبد الكريم، 2017: 260) أن الفهم العميق هو مجموعة من العمليات العقلية التى تتضمن التأمل والتفكير الناقد للمعرفة الجديدة وربطها بما لديهم من خبرات سابقة وصولا للتعمق فى الفهم .

كما عرفته (شيرين عبد الفتاح، 2020: 263) أنه عملية عقلية تتبنى توضيح المفاهيم المراد تعلمها وتفسيرها وتطبيقها فى مواقف جديدة مما يجعل التعلم ذى معنى.

ومن **التعريفات السابقة** نجد أن هذه التعريفات تتفق جميعا علي أن الفهم العميق هو عمليات عقلية تنقل المتعلم من التفكير السطحي الي المستويات العليا المتعمقة مثل الربط والتفسير والتحليل وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتنبؤ، كما يعتمد الفهم على مدى اكتساب الموقف التعليمى معنى لدى المتعلم من خلال ربطه بحياته اليومية.

أبعاد الفهم العميق

من خلال اطلاع الباحثتان علي العديد من الدراسات التي تناولت أبعاد أو مؤشرات الفهم العميق كدراسة كلا من براش (braich 2001)، (chien& daviel 2000) ، (جابر عبدالحميد ،2003)،(كوثر كوجك ، صلاح خضر،2008)،(طلبة ،2009)،(stefaniktsaparlis,2009)،(أميمة عفيفي، 2011)، (فطومة أحمد، 2012)، (مها فتح الله، 2014) ، (عاصم عمرو، 2017) ، (دعاء درويش، 2019)، (محمود عبد العزيز، 2021) تم تحديد أبعاد الفهم والتى تمثلت فى ستة أوجه وهي : الشرح، التفسير، التطبيق، الرؤية، التعاطف، فهم ومعرفة الذات وهو ما ذهب اليه تصنيف كل من (كوثر كوجك، صلاح خضر ،2008: 182) حيث أكدا أن هذه الأبعاد تتضمن في ثناياها مظاهر الفهم العميق المختلفة ؛ حتي يتثنى للمتعلم الفهم العميق فلابد أن يمر بهذه المستويات للمعالجة وتجهيز المعلومات وهذه المستويات تتداخل مع بعضها ولكنها لا تختزل وهي كما يلي :

الشرح: Explanation

ويتمثل في قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية علي تقديم معني المفهوم المقدم له وتبسيطه بلغته الخاصة وليس ترديدا لما ورد في الكتاب المدرسي أو ما ذكره المعلم أثناء الدرس وتدعيمه للتوضيح الذي يقدمه بالمبرر المناسب مستخدما مجموعة من الأسئلة تتضمن :من؟ لماذا؟ أين؟ ما السبب؟ للموضوع الذى يريد توضيحه.

التفسير : Interpretation

فى هذه المرحلة يسعى التلميذ إلى إبراز أهمية المعنى وإعطاء التبريرات عند حدوث أى تغيرات ، حيث يبدأ التلميذ بتوضيح أهمية هذا الموضوع لنفسه وأهميته للآخرين ، ويسأل نفسه هل هذ الموضوع منطقيا؟ ويختلف هنا التفسير عن الشرح حيث يركز الشرح على توضيح المعنى دون تبريره فبالرغم من تقارب الشرح والتفسير إلا أنهما عمليتان مختلفتان .

التطبيق : Application

ويتمثل فى إمكانية استخدام التلميذ معرفته حول الموضوع الذى درسه فى مواقف جديدة وبكفاءة، فعند فهم التلميذ للموضوع الذى يدرسه تتكون لديه القدرة على الإجابة على

هذه الأسئلة: أين يمكن استعمال هذه المعرفة التى تعلمتها؟ كيف أطور من أفكاري لأستفيد مما تعلمت؟

المنظور: Perspective

هو وصول التلميذ لمرحلة الفهم التى تساعده على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء أو الموضوعات والأفكار ، ويؤمن بأن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال وأن أى مشكلة لها أكثر من حل وأن من حقه أن تكون له وجهة نظرة الخاصة به كما أن من حق الأخرين أن يكون لهم وجهة نظر مختلفة وبالتالى يتمكن التلميذ من النظر إلى الأشياء بنظرة تحليلية ، ويتصف التلاميذ الذين وصلوا لهذه المرحلة بكثرة الأسئلة وبالشجاعة فى التعبير عن آرائهم نتيجة الوصول للفهم العميق للموضوع.

التفهم أو التعاطف: Empathy

وهو قدرة التلميذ التعرف على مشاعر الأخرين، والتعاطف مع مشاعرهم ومواقفهم الشخصية، وقدرته على تخيل نفسه مكان الأخر وتخيل طريقة تفكير الأخر، وهنا يكون التلميذ حساس تجاه الأخرين ومتفتح .

معرفة الذات: Self-knowledge

يقصد بها قدرة التلميذ على معرفة قدراته وعيوبه وتحيزاته فى فهم موضوع ، ووعيه بما يفهمه ومالا يفهمه فى المحتوى المقدم له ويتعرف على المؤثرات الخارجية التى تؤثر على أرائه ووجهة نظرة ويدرك كيف يؤثر تفكيره وشخصيته وطبيعته على رؤيته للأشياء وهذه المرحلة تحتاج إلى فهم عميق ومتأمل للموضوع المقدم له.

كما وقد حدد معهد تطوير التدريب والتعليم (tedi,2003)الأبعاد التربوية للفهم العميق وتمثلت فى نمو وتطوير الاستجابات المرتبطة بالمهام، وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة والقدرة على نقل أثر التعلم فى مواقف جديدة، واستنتاج معان جديدة، وتحقيق استقلالية المتعلم فى العملية التعليمية، كما أوضح (نايف العتيبى، 2016: 4) أن الفهم العميق لا يقتصر فقط على التحصيل الدراسى إنما يمتد أثرة ليسهم فى بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل، فهو يمثل الجانب المعرفى وذلك فى الشرح والتفسير إلى جانب الجانب الوجدانى والمتمثل فى الفهم ومعرفة الذات. ولكى يصل المتعلم إلى الفهم العميق لابد من توافر طرق تدريسية واستراتيجيات تنمى هذه الأبعاد، وهذا ما أكدته العديد من

الدراسات التى تناولت تنمية الفهم العميق كدراسة كل من (Russell,2002)، (Slack et al,2003)، (ليلى حسام الدين، وحياة رمضان،2006)، (نوال خليل،2008)، (Fogwill,2010) ، (ناصر الجمهورى،2012) ، (رشاعبدالحسن،2016) ، (نايف العتيبى،2016)،(سميرة دحلان،2017)، (آيات صالح، 2018)، (أمانى معمر،2019)، (السيد حسانين، 2019)، (شيرين عبد الفتاح، 2020) حيث جاءت نتائج هذه الدراسات مؤكدة على ضرورة استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية يكون لها الدور البارز فى تركيب البنية المعرفية وفى تذكر وفهم عناصر المحتوى المقدم وتكوين صور عقلية وطرح تساؤلات وتنمية القدرة على التفسير والتأمل وإحداث معالجات عميقة متمثلة فى عمليات فهم المعانى واستخدام الأدلة والبراهين واستخدام المعرفة السابقة للوصول للفهم العميق . ومن هنا ترى **الباحثتان** أن استراتيجية دروس الفروض والتجارب والتى تم تبنيها فى هذا البحث من الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الفهم العميق حيث أكدت دراسة تناكا (Tanak,2004) أن هذه الاستراتيجية تنمى لدى المتعلمين التفكير العلمى وتنمى المهارات العلمية كالملاحظة، والاتصال، التجريب، التفسير، التجريب، التنبؤ، وكذلك تنمى الاتجاهات العلمية، وتعتبر مناسبة كذلك لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال توظيفها لتدريس منهج الاقتصاد المنزلى والذى يتميز بأنه من المناهج التى تقدم صبغة تميزها عن غيرها من المناهج حيث يتبنى المعرفة التى لها صبغة وظيفية فى حياة المتعلم والتى تعده لمواجهة الحياة المستقبلية إلى جانب إمداده بالعديد من المهارات الاجتماعية من خلال محتواه من معرفة ومهارات مرتبطة بالحياة.

المحور الثالث الكفاءة الاجتماعية Social competence

الكفاءة الاجتماعية مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية والشعور بالسعادة، لها أهميه كبيرة في تحقيق التوافق النفسي ، مما يتيح الحياة في مناخ نفسي مشبع بالاطمئنان والرضا، مما يسهم في ارتفاع القدرات والاستعداد على أداء أفضل للعمل في شتى مجالات الحياة (أماني عبد المقصود، 2008: 122)، (شيماء الكبيسى، 2021: 155).

ويعرفها (صبحى عبد الفتاح، 2009: 188) بأنها مجموعة المهارات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية التى يمتلكها الفرد وتؤدى إلى نجاحة فى التفاعل بالأخرين.

وعرفها سانول (Sanwal,2010: 52) بأنها" القدرة على التمييز والتفسير والاستجابة بشكل مناسب مع البيئة الاجتماعية مع الاحتفاظ بعلاقات مرضية مع الآخرين" .

وذهب فى تعريفها فالف وكاري موف (Valeeva&Karimova,2014: 177) بأنها" قدرة الفرد على التواصل والتعاون وإدارة الصراعات وتحقيق الأهداف والتكيف وتحمل المسئولية مع بيئته الاجتماعية" .

وكذلك عرفها كل من (عرفات شعبان، 2014: 153) بأنها تصرف الفرد بحكمة فى المواقف الاجتماعية التى يمر بها .

ويرى (يسرى عيسى، 2018: 205) أن الكفاءة الاجتماعية هى القدرة على التواصل مع الأخرين والتفاعل معهم بالمهارات اللفظية وغير اللفظية مما يتيح إقامة علاقات اجتماعية بالأخرين.

وأشار (محمد عبد الصبور، 2021: 732) أن الكفاءة الاجتماعية تتمثل فى الخصائص التى يتسم بها الفرد والتى تمكنه من اختيار السلوك المناسب للمواقف التى يمر بها ويمكنه من التفاعل مع الأخرين مما يكسبه القبول الاجتماعى.

ومن التعريفات السابقة خلصت **الباحثتان** إلى تعريف الكفاءة الاجتماعية **إجرائياً** فى هذا البحث بأنها ما يمتلكه تلميذ المرحلة الابتدائية من مهارات سلوكية محددة يستخدمها فى مواقف اجتماعية يمر بها وتمكنه من التواصل والتفاعل بإيجابية مع البيئة المحيطة وتقاس من خلال مقياس الكفاءة الاجتماعية التى صممه الباحثتان" .

خصائص الكفاءة الاجتماعية:

حدد كلا من (أماني عبد المقصود، 2008: 122)، (عرفات شعبان، 2014: 44) ، (أحمد الشيخ، 2021: 85) ، (ريم الجهنى، 2021: 461) بعض الخصائص المميزة للكفاءة الاجتماعية والتى تتمثل في: أن الكفاءة شامله و مدمجة (أي تقتضى اكتساب تعليمات في المجالات الثلاثة التالية: المعرفي و الوجداني و الحسي الحركي) كما أنها غير قابله للملاحظة في حد ذاتها اي يستدل على توافرها بالإنجازات (الاداءآت)، كما

أنها قابله للنمو و الاغتناء بما يكتسبه الفرد من قدرات معرفيه ووجدانيه و حسية و حركيه، بحيث تسير هذه القدرات المغزى الأساسي للكفاءة.

أهمية الكفاءة الاجتماعية

أوضح كل من(عطيه عطية،2010: 71) ، (Arda & Ocak 2021: 61) ، (Berkovits&Baker,2014:21) ، (عطاف أبو غالى، 2014: 73)،(Salem,2015: 49) ، (جولتان حجازى، حسن رابحى، 2016: 31) (نصرة جلجل، 2021: 308) ، (عمر نصار، 2021: 86) أن الكفاءة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً فى تحديد طبيعة التفاعلات الاجتماعية اليومية للفرد مع المحيطين به فى حياته، فهى بناء يتسع ليشمل المهارات الاجتماعية ، وعلاقات التفاعل الايجابية مع الأخرين بالإضافة إلى الأداء الأكاديمى للفرد، وهى صورة واضحة لتفاعل الفرد مع الأخرين سواء الزملاء، المدرسين ، الآباء وأفراد المجتمع.

إلى جانب تأثيرها على قدرة الفرد فى مواجهة ضغوط الحياة وتفاعله الاجتماعى مع الأخرين، وإسهامها فى تفوق الفرد أكاديمياً، كذلك فإن عملية تطوير الكفاءة الاجتماعية الملائمة والمناسبة فى مرحلة الطفولة من العوامل الحاسمة والمؤثرة فى تخطى الطفل لهذه المرحلة بنجاح وكذلك نجاحة فى المراحل اللاحقة من حياته، فعدم امتلاك الكفاءة الاجتماعية فى الطفولة يؤدى إلى نموذج من الشخصية اللا اجتماعية مما يضعف من الانتاج والتعاون والتواصل مع الأخرين .

وتظهر الكفاءة الاجتماعية كما أوضحها (Semrud,2007)، (Chauhan,2013) ،(طاهر عمار 2016: 92) على شكل سمات شخصية مختلفة مثل العواطف والتسامح والوعى والقدرة على التعاون، القدرة على التكيف والتفاعل مع البيئة الاجتماعية .

مواصفات الأفراد ذو الكفاءة الاجتماعية العالية:

ذهب كل من (مجدى حبيب،2003) ، (سامر عبد الهادى، 2006: 61) ، (محمد القضاة ومحمد الترتورى، 2007: 32) ، (Link, 2011)، (Butova, Khan, Illarionova & Moldazhanova, 2015) (يوسف مريسات، 2017: 79) ، (أمال مليجى، 2021: 414) إلى تحديد صفات الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة اجتماعية عالية على النحو التالى :

يتمتع ذو الكفاءة العالية بالمهارات الاجتماعية التى تجعله أكثر انفتاحا على الأخرين على اختلاف ثقافاتهم ، وتكون لديه القدرة على مواجهة مختلف المواقف الاجتماعية ، والقدرة على التواصل بفاعلية مع المحيطين به، والتعاطف معهم والاهتمام بمشاعرهم وتفهم وجهات نظرهم ومساعدتهم فى حل مشاكلهم، يمتاز كذلك بالفطنة والذكاء الاجتماعى فهو مفاوض جيد ومذلل للصعاب، إلى جانب التمتع بالحزم دون العنف، ولدية القدرة على المشاركة بفاعلية فى الأنشطة والقضايا الاجتماعية ، ولدية القدرة على ضبط الذات وتحمل المسئولية .

مكونات بناء الكفاءة الاجتماعية

حدد كل من (نشأت أبو حسونه،2004: 75)، (سامر عبد الهادى، 2006: 34)، (مروان سالم ،2008)، (عطاف أبو غالى، 2014: 275)، (جولتان حجازى ، حسن مهدى، 2016: 31)، (يوسف مريسات،2017: 79)، (سعدية الزهرانى،2017) مكونات بناء الكفاءة الاجتماعية كما يلى :

– توكيد الذات: تظهر فى قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره أمام الأخرين والدفاع عن حقوقه ومواجهة الآخرين بمهارة .

– الاتصال والتواصل: وتتمثل فى قدرة الفرد على التواصل مع الأخرين سواء لفظياً أو غير لفظياً وفهم رسائل الأخرين له.

– مهارات وجدانية : وهى قدرة الفرد على إدارة علاقاته بالأخرين نحو طريق يسير إلى التشارك والتعاطف الوجدانى مع الأخرين لفظيا أو غير لفظياً

– ضبط الذات والمرونة الاجتماعية والانفعالية: قدرة الفرد على التحكم فى سلوكه اللفظى وغير اللفظى والقدرة على تغيير السلوكيات بمرونة عالية حسب الموقف الاجتماعى.

– الافصاح عن الذات: هى قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره بطريقة إيجابية تجاه الأخرين أما بالنسبة للبحث الحالى تم الاعتماد فى بناء أبعاد المقياس على (المهارات الاجتماعية ، مهارات التحكم بالذات، المهارات الأكاديمية)

ويقاس احصائيا في هذا البحث بالدرجة الكلية التى يحصل عليها التلاميذ في مقياس الكفاءة الاجتماعية بمادة الاقتصاد المنزلى لوحدة "أنا والمستقبل" الذى أعدته الباحثتان.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحه فروضه ثم اتباع الإجراءات الآتية:-

أولاً: تحديد مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث قامت الباحثتان بإعداد قائمة بمهارات الكفاءة الاجتماعية التى يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:-

- إعداد قائمة بمهارات الكفاءة الاجتماعية فى صورتها الأولية وذلك من خلال:-

تحليل وحدة (أنا والمستقبل) لتلاميذ الصف السادس الابتدائى لتحديد مهارات الكفاءة الاجتماعية التي يمكن تنميتها.

- ملاحظة تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء حصص الاقتصاد المنزلى، نتائج مقابلات مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى المرحلة الابتدائية حول مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالموضوع.
- الاطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية للتعرف على مهارات الكفاءة الاجتماعية التى تناسب طبيعة موضوعات المرحلة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد قائمة أولية لمهارات الكفاءة الاجتماعية الأساسية وقد اشتملت على (4) مهارات رئيسية وهي: الوعي الاجتماعي ومهارات التواصل و المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الوجدانية وقد تفرع منه (52) عبارة فرعية تابعة للمهارات الرئيسة وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى ومعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية لاستطلاع رأيهن حول مهارات الكفاءة الاجتماعية التى يمكن تنميتها من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية ومدى مناسبة المهارات الرئيسية للكفاءة الاجتماعية ومدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية وكذلك مدى مناسبة مهارات الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد تم تفريغ نتائج الاستبانة والابقاء على المهارات التى اتفق عليها (80%) من السادة المحكمين لصالح البديل مناسب، وحذف المهارات التى كانت نسبه اتفاق

المحكمين عليها أقل من (80%) لصالح البديل كما أجمع السادة المحكمين على ضرورة إضافة بعض مهارات الكفاءة الاجتماعية.

وبعد تعديل مهارات الكفاءة الاجتماعية فى ضوء نتائج استطلاع الرأي أصبحت مهارات الكفاءة الاجتماعية فى صورتها النهائية تتضمن (3) مهارات رئيسة تتفرع منها (45) عبارة فرعية (ملحق(1)) **وبذلك يكون تم الاجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على:**" ما مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية" ؟

ثانيا: تحديد أسس توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى التدريس وتم ذلك فى ضوء :

- مفهوم الاستراتيجية وفلسفتها ومراحلها.
- طبيعة مهارات الكفاءة الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولمراحل الاستراتيجية.
- طبيعة مظاهر الفهم العميق المراد تنميتها.

ثالثاً: اختيار المحتوى العلمى :

تم اختيار وحدة "أنا والمستقبل" المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك للأسباب الاتية:

- تتضمن الوحدة مجموعة كبيرة من المفاهيم الرئيسية والفرعية ذات الارتباط بحياة التلاميذ اليومية والتى بحاجة إلى فهم عميق من قبل التلاميذ.
- زمن تدريس الوحدة كبير مما يتيح تنمية الكفاءة الاجتماعية والفهم العميق بشكل مناسب .
- تتناسب طبيعة موضوعات الوحدة مع طبيعة وفلسفة استراتيجية دروس الفروض والتجارب حيث تتيح موضوعات الوحدة مجالاً خصباً لتوظيف الاستراتيجية فى تدريسها بما تتضمنه من موضوعات يمكن عرضها من خلال مواقف ومشكلات تتيح للتلاميذ فرصه الاشتراك فى فرق لتعكس مدى الفهم المتعمق للمشكلة والتوصل لحلول ابداعية لتلك المشكلات.

رابعاً: اعداد دليل المعلمة:

–تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به فى تدريس وحدة "أنا والمستقبل" باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب وتضمن الدليل العناصر التالية:

– مقدمة الدليل: وتضمنت تعريف المعلمة بالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به فى تدريس موضوعات الوحدة باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب.

– فلسفة وأهداف الدليل: وتحددت فى ضوء فلسفة وأهداف استراتيجية دروس الفروض والتجارب.

– نبذة نظرية عن خطوات التدريس وفق استراتيجية دروس الفروض والتجارب ، استراتيجيات التدريس المستخدمة فى ضوء استراتيجية دروس الفروض والتجارب ، وأبعاد الفهم العميق.

– أهمية الدليل: وتضمنت توضيح أهمية الدليل لكل من الطالبات والمعلمة.

– الأهداف العامة للوحدة: وتم صياغتها فى ضوء أهداف البحث.

– الخطة الزمنية لتدريس الوحدة: وتم وضعها بما يتفق مع الخطة الزمنية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس تلك الموضوعات.

– الخطة العامة للدروس: وتضمنت تحديد عنوان كل درس والمفاهيم والمهارات الأساسية والفرعية، وصياغة الأهداف الإجرائية للدرس صياغة سلوكية، وإعداد واختيار الأدوات والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة، وتحديد أبعاد الفهم العميق التى يمكن تنميته من خلال كل درس، واستراتيجيات التدريس المناسبة، والأنشطة التعليمية المخططة وفقاً استراتيجية دروس الفروض والتجارب، وأساليب وطرق التقييم الملاءمة.

– إجراءات عرض الدرس: وتضمنت عنوان الدرس، الأهداف الإجرائية، عرض المحتوى التعليمى استخدام استراتيجيات وأساليب التعلم، والأنشطة التعليمية، أوراق العمل، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم، وطرق وأساليب التقييم المناسبة لتدريس المحتوى من جهة، وتعمل على تنمية أبعاد الفهم العميق ومهارات الكفاءة الاجتماعية من جهة أخرى.

استطلاع الرأى حول دليل المعلمة:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة فى صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس للتعرف على آرائهم فيما يلى:

- مدى ملاءمته لتحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالى.
- مدى ملاءمته لطالبات الصف السادس الابتدائى.
- مدى مناسبة كل من الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة للمحتوى التعليمى.
- مدى صحة عرض الأنشطة التعليمية وفقاً استراتيجية دروس الفروض والتجارب.

وقد تم إجراء التعديلات التى أوصى بها السادة المحكمون، وبذلك أصبح دليل المعلمة فى صورته النهائية **(ملحق (2)). <u>وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث</u> والذى ينص على**" ما فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

سادساً: إعداد أدوات البحث:

(1) اعداد اختبار الفهم العميق:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس أبعاد الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى .

ب-**تحديد أبعاد الاختبار** "**الفهم العميق**": تم تحديد أبعاد الاختبار بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والكتابات التي تناولت أبعاد الفهم العميق كدراسة (كوثر كوجك، صلاح خضر،2008)،(ريحاب نصر، 2017)،(سحر عبد الكريم، 2017)،(السيد حسانين، 2019)،(شرين عبد الفتاح، 2020)،(محمود عبد العزيز، 2021)،(رانيه عبد المنعم، 2021) وهى كالتالى: (الشرح، التفسير، التطبيق ، تحليل المنظور، التعاطف).

ت- تحديد مفردات الاختبار والتقدير الكمى لدرجاته:

تكون الاختبار فى صورته الاولية من خمسة أجزاء كل جزء يقيس مظهر من مظاهر الفهم العميق

- **الجزء الأول** :- يقيس مظهر "الشرح" وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعية فى صورة "أكمل فراغ" وقد تضمن (10) أسئلة وقد تم تحديد (نصف) درجة لكل فراغ يتم إكماله وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (13 درجة).

- **الجزء الثانى:**- يقيس مظهر "التفسير" وكانت مفرداته من نوع الأسئلة الموضوعية فى صورة "أكمل فراغ" من خلال إكمال خرائط معرفية تستهدف تفسير العلاقات الارتباطية بين المفاهيم وقد تضمن (4) اسئلة وقد تم تحديد درجة واحده لكل فراغ يتم إكماله وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (18 درجة).

- **الجزء الثالث** :- يقيس مظهر "التطبيق" كانت مفرداته من نوع" الأسئلة المقالي القصيرة "التى تتميز بالتنوع والتشويق فى طريقه التقديم حيث تم تقديمها بصورة تمكن من قياس المستويات المعرفية العليا التى تتيح استعمال ما لدى التلميذة من معرفه حول الموضوع فى مواقف جديدة ومتنوعه مرتبطة بالموضوع وقد تم عرض المكان المخصص للإجابة فى صورة مخططات يتم ملئيها فى ضوء السؤال المقالى وقد تضمن هذا الجزء (4) أسئلة وقد تم تحديد درجة واحدة لكل فراغ يتم ملئه بمكان الإجابة وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (15) درجة.

- **الجزء الرابع:**- يقيس مظهر "تحليل المنظور" كانت مفرداته فى صورة "أسئلة مقاليه قصيرة" تتطلب إجابتها تمكن التلميذ من عرض وجهه نظره الناقدة ورؤيته التحليلية تجاه الموضوع المطروح لتحديد رؤيته الشخصية، وقد تضمن هذا الجزء (4) أسئلة قد تم تحديد ثلاث درجات لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (12) درجة.

- **الجزء الخامس:**- يقيس مظهر "التعاطف" كانت مفرداته فى صورة "أسئلة مقاليه قصيرة "تم عرضها بأشكال متنوعه تتصف بالتشويق والاثارة حيث تم عرضها فى صورة مواقف حياته تتطلب إجابتها من التلميذ كتابه قصه تعكس مدى تخيل التلميذ طريقه تفكير شخص أخر وتشعر بمشاعره وتفكر من جهة نظرة، وقد تضمن هذه الجزء

(3) أسئلة وقد تم تحديد ثلاث درجات لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (9) درجة. وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (67) درجة.

ث- صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى من كراسة الاختبار، وقد رُوعى أن تكون واضحة وكافية ومحددة بحيث توضح للطالبات الهدف من الاختبار والمطلوب منهم عند الإجابة عنه، والتعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد الفهم العميق.

ج- صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى، وذلك للتحقق من صلاحيته وإبداء الرأي حول مدى مناسبة السؤال للبعد الذى يقيسه، مدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مدى مناسبته لسن التلميذات، وفى ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة والتى تلخصت فى تعديل صياغة بعض العبارات واختصار بعضها.

ذ- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (28) تلميذ وتلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائى بمدارس بمحافظتي (الشرقية والقاهرة) غير عينة البحث؛ بهدف تحديد زمن الاختبار وثباته.

ر- **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعى للزمن الذى استغرقه كل تلميذ فى الإجابة عن الاختبار، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطالبات، وفى ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (90) دقيقة.

ز- **ثبات الاختبار:**

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار الفهم العميق بالطرق الآتية :

- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات اختبار الفهم العميق باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط للشرح 0.861 – 0.942 ، للتفسير 0.705 – 0.783 ، للتطبيق 0.813 – 0.890 ، لتحليل المنظور 0.732 – 0.819 ، للتعاطف 0.888 – 0.963 ، لاختبار الفهم العميق ككل 0.775 – 0.850 ، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات اختبار الفهم العميق .

- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = 0.903 للشرح ، 0.741 للتفسير ، 0.854 للتطبيق ، 0.776 لتحليل المنظور ، 0.925 للتعاطف ، 0.813 لاختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار الفهم العميق عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول (1) يوضح ثبات اختبار الفهم العميق

ثبات اختبار الفهم العميق	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
الشرح	0.903	0.01	0.942 – 0.861	0.01
التفسير	0.741	0.01	0.783 – 0.705	0.01
التطبيق	0.854	0.01	0.890 – 0.813	0.01
تحليل المنظور	0.776	0.01	0.819 – 0.732	0.01
التعاطف	0.925	0.01	0.963 – 0.888	0.01
اختبار الفهم العميق ككل	0.813	0.01	0.850 – 0.775	0.01

يتضح من جدول (1) ارتفاع معامل الثبات لكل بعد وللاختبار ككل وهذا يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يزيد من الثقة فى استخدامه فى التطبيق للغرض الذى أعد من أجله.

- التأكد من وضوح الاختبار:

وقد تبين وضوح الاختبار ولم توجد أى استفسارات من التلاميذ حول محتوى الاختبار سوى بعض الأسئلة حول كيفية الإجابة عن بعض أجزاء الاختبار لذا قامت الباحث بوضع تعليمات خاصة بكل جزء من أجزاء الاختبار بالإضافة إلى التعليمات الرئيسية الموجودة ببداية الاختبار.

- الصورة النهائية للاختبار:

فى ضوء أراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (5) أجزاء تضمنت (25) مفردة كما تم عرضها من قبل وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (67) درجة، واصبح الاختبار معد فى صورته النهائية **(ملحق (3))**.

جدول (2): يوضح مواصفات اختبار الفهم العميق فى صورته النهائية

الأجزاء	مظاهر الفهم العميق	أرقام المفردات	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبى للدرجات
الأول	الشرح	1- 10	10	13	% 19,4
الثانى	التفسير	11- 15	4	18	% 26,8
الثالث	التطبيق	16- 20	4	15	% 22,3
الرابع	تحليل المنظور	21- 25	4	12	% 17,9
الخامس	التعاطف	26- 29	3	9	% 13,4
المجموع الكلى				67	%100

(2) اعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية

أ - تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى نمو مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى.

ب- تحديد محاور المقياس: تم تحديد محاور المقياس بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والكتابات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية كدراسة (حبى حبيب، 2003)، (عطاف أبو غالى، 2014)، (جولتان حجازى ، حسن مهدى، 2016: 31)، (يوسف مريسات،2017: 79)،(سعدية الزهرانى،2017) (شيماء الكبيسى،

2021)، (عبد الصبور محمد، 2021)، (عبد الرحمن النملة، 2021) وتضمنت (3) محاور وهى (مهارات اجتماعية – مهارات أكاديمية– مهارات التحكم بالذات).

ت– صياغة مفردات المقياس والتقدير الكمى للدرجات :

قد تم صياغة مفردات المقياس فى صورة مواقف تُعرض على التلميذ يتبعها ثلاثة بدائل ويطلب منه اختيار البديل المناسب الذى يعبر عن تصرفه حيال كل موقف وتمثل تلك المواقف مهارات الكفاءة الاجتماعية الفرعية التي تندرج تحت كل مهارة رئيسية ، وبالتالي يتم فى النهاية تغطية المهارة الرئيسية لكل محور وبذلك قد بلغ عدد المواقف فى المقياس (45) موقف وزعت كالتالى:–

1– مهارات اجتماعية : قد تضمن (21) موقف

2– مهارات أكاديمية: قد تضمن (12) موقف

3– مهارات التحكم بالذات: قد تضمن (12) موقف

وقد تم وضع (3) بدائل للاختيار لكل موقف انحصرت درجاتهم من (1 الى 3) درجات.

حيث تشير الدرجة (3) أن الطالبة لديها مهارة الكفاءة الاجتماعية بدرجة كبيرة.

بينما تشير الدرجة (2) أن الطالبة لديها مهارة الكفاءة الاجتماعية بدرجة متوسطة.

بينما تشير الدرجة (1) أن الطالبة لديها مهارة الكفاءة الاجتماعية بدرجة مقبولة.

– وبذلك تكون درجة المحور الأول 63 درجة، ودرجة المحور الثانى 36 درجة، و درجة المحور الثالث 36 درجة ،وبذلك يتراوح مدى درجات المقياس من (صفر–135 درجة)

ج–تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة فى مقدمة المقياس تناولت التعليمات الموجهة للتلاميذ، وقد تضمنت التعليمات " توضيح الهدف من المقياس، الوقت المحدد للإجابة عن المقياس، طريقة الإجابة عن عبارات المقياس، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

ح- الضبط العلمى لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

1- الصدق المنطقى للمقياس : تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لتقدير مدى صلاحية المقياس للتطبيق؛ وإبداء الرأى حول ما يلى:

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.
- من مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذى تنتمى إليه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.
- مدى مناسبة المقياس لسن التلاميذ.
- مدى وضوح ودقة تعليمات للمقياس.

وفى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة، والتى تمثلت فى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

2- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المهارات الاجتماعية ، المهارات الأكاديمية ، مهارات التحكم بالذات) والدرجة الكلية للمقياس (الكفاءة الاجتماعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (المهارات الاجتماعية ، المهارات الأكاديمية ، مهارات التحكم بالذات) والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المهارات الاجتماعية	**0.839**	**0.01**
المحور الثاني : المهارات الأكاديمية	**0.945**	**0.01**
المحور الثالث : مهارات التحكم بالذات	**0.776**	**0.01**

يتضح من الجدول(3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

3- ثبات المقياس

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين

تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : المهارات الاجتماعية	**0.883**	**0.923 – 0.842**
المحور الثاني : المهارات الأكاديمية	**0.914**	**0.955 – 0.870**
المحور الثالث : مهارات التحكم بالذات	**0.792**	**0.836 – 0.753**
ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل	**0.846**	**0.889 – 0.807**

يتضح من الجدول(4) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية (28) تلميذ وتلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائى بمدارس بمحافظتي (الشرقية والقاهرة) غير عينة البحث؛ بهدف تحديد زمن الاختبار وثباته.

ذ- **تحديد زمن تطبيق المقياس** : قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع التلاميذ من الإجابة عن جميع اسئلة المقياس هو (35) دقيقة، وقد تم حساب الزمن المناسب للإجابة على المقياس عن طريق حساب مجموع الأزمنة التى استغرقها كل التلاميذ فى الإجابة على المقياس وايجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمه مجموع الأزمنة على مجموع التلاميذ .

ى- الصورة النهائية للمقياس والتقدير الكمى للدرجات:

فى ضوء أراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (45) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كالتالى: (21) عبارة لمحور المهارات الاجتماعية ، (13) عبارة لمحور المهارات الأكاديمية ، (11) عبارة لمحور التحكم بالذات .

- **تصحيح المقياس:** وزعت درجات العبارات الموجبة فى الاستجابات الثلاثة (دائماً – أحياناً – أبداً) كالتالى (3–2–1) درجة على الترتيب، ودرجات العبارات السالبة فى الاستجابات الثلاثة (دائماً – أحياناً – أبداً) كالتالى (1–2–3) درجة على الترتيب، وبالتالى تكون الدرجة القصوى للمقياس (135) درجة، والدرجة الدنيا للمقياس (45). درجة، وأصبح المقياس معد فى صورته النهائية **(ملحق (4)).**

جدول (5) يوضح مواصفات مقياس الكفاءة الاجتماعية

محاور المقياس	رقم العبارة	العدد	الوزن النسبى
المحور الأول : المهارات الاجتماعية	**من 1 إلى 21**	**21**	**%46.66**
المحور الثاني : المهارات الأكاديمية	**من 22 إلى 34**	**13**	**%28.88**
المحور الثالث : مهارات التحكم بالذات	**من 35 إلى 45**	**11**	**%24.44**
المجموع الكلى		**45**	**%100**

سابعاً: التطبيق الميدانى للبحث:

* لقد مر التطبيق الميدانى للبحث بالمراحل التالية:

1- التطبيق القبلى لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على كلا من تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك في بداية الفصل الدراسى الاول من العام الدراسى 2020/2019م بهدف تحديد مستوى أداء التلاميذ على الأدوات وذلك للحصول على المعلومات القبلية التى تساعد في العمليات الاحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين عينه البحث.

جدول (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق ومقياس الكفاءة الاجتماعية

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار الفهم العميق						
قبلي ضابطة	9.366	1.707	25	51	0.563	0.428 غير دال
قبلي تجريبية	9.231	1.885	28			
مقياس الكفاءة الاجتماعية						
قبلي ضابطة	54.838	5.370	25	51	0.331	0.206 غير دال
قبلي تجريبية	54.859	5.571	28			

يتضح من الجدول (6) الآتى :

-أن قيمة "ت" تساوي "0.563" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق "9.366" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق "9.231" .

-أن قيمة "ت" تساوي "0.331" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية "54.838" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية "54.859" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين.

- **تنفيذ تجربة البحث (تدريس الوحدة موضوع التجريب):** بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأداتى البحث، تم تنفيذ تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول لعام 2019/ 2020 فى الفترة من 1/ 2019/10 وحتى10/ 12/ 2020 بتدريس الوحدة موضوع البحث للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب، وتدريس نفس محتوى الوحدة فى نفس الفترة الزمنية لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بواقع (4) حصة أسبوعياً.

- **التطبيق البعدى لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة موضوع البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وتجميع البيانات وتنظيمها لمعالجتها إحصائياً.

سابعا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والتحقق من صحة الفروض المنبثقة عنه (الأول، والثانى):

ينص السؤال الثالث للبحث على: " ما فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية "؟ والذى انبثق عنه الفرض الأول والثانى.

ينص الفرض الأول للبحث على" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية".

وينص الفرض الثانى للبحث على" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي".

وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث والتحقق من صحة الفرض الأول، والثانى، تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق والجداول (7)، (8) توضح ذلك.

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي

اختبار الفهم العميق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الشرح						
بعدي ضابطة	7.892	1.263	25	51	5.882	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	12.015	1.114	28			
التفسير						
بعدي ضابطة	10.102	1.247	25	51	6.148	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	16.489	1.736	28			
التطبيق						
بعدي ضابطة	8.036	1.025	25	51	5.924	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	14.312	1.523	28			
تحليل المنظور						
بعدي ضابطة	6.351	1.338	25	51	4.229	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	10.887	1.123	28			
التعاطف						
بعدي ضابطة	5.114	1.159	25	51	4.010	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	8.001	1.439	28			
المجموع الكلي لاختبار الفهم العميق						
بعدي ضابطة	37.495	3.241	25	51	22.521	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	61.704	5.423	28			

يتضح من جدول (7)

-أن قيمة "ت" تساوي "5.882" للشرح ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "12.015" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "7.892" .

- أن قيمة "ت" تساوي "6.148" للتفسير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

في التطبيق البعدي "16.489" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "10.102" .

– أن قيمة "ت" تساوي "5.924" للتطبيق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "14.312" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "8.036" .

– أن قيمة "ت" تساوي "4.229" لتحليل المنظور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "10.887" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "6.351" .

–أن قيمة "ت" تساوي "4.010" للتعاطف ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "8.001" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "5.114" .

– أن قيمة "ت" تساوي "22.521" للمجموع الكلي لاختبار الفهم العميق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "61.704" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "37.495" ، وبذلك يتحقق الفرض الاول للبحث.

– **اختبار صحة الفرض الثانى حيث ينص الفرض الثانى للبحث على أنه :**" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الشرح						
القبلي	1.559	0.801	28	27	10.335	0.01 لصالح البعدي
البعدي	12.015	1.114				
التفسير						
القبلي	2.938	0.922	28	27	15.592	0.01 لصالح البعدي
البعدي	16.489	1.736				
التطبيق						
القبلي	2.047	0.736	28	27	11.763	0.01 لصالح البعدي
البعدي	14.312	1.523				
تحليل المنظور						
القبلي	1.336	0.456	28	27	8.271	0.01 لصالح البعدي
البعدي	10.887	1.123				
التعاطف						
القبلي	1.351	0.582	28	27	6.444	0.01 لصالح البعدي
البعدي	8.001	1.439				
المجموع الكلي لاختبار الفهم العميق						
القبلي	9.231	1.885	28	27	49.361	0.01 لصالح البعدي
البعدي	61.704	5.423				

يتضح من جدول (8):

-أن قيمة "ت" تساوي "10.335" للشرح ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "12.015" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.559" .

-أن قيمة "ت" تساوي "15.592" للتفسير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في

التطبيق البعدي "16.489" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "2.938" .

– أن قيمة "ت" تساوي "11.763" للتطبيق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "14.312" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "2.047" .

–أن قيمة "ت" تساوي "8.271" لتحليل المنظور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "10.887" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.336" .

–أن قيمة "ت" تساوي "6.444" للتعاطف ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "8.001" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.351" .

–أن قيمة "ت" تساوي "49.361" للمجموع الكلي لاختبار الفهم العميق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "61.704" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "9.231" . مما يدل على تنميه الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب **وفي ضوء هذه النتيجة يقبل الفرض الثاني للبحث**

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب) على المتغير التابع (الفهم العميق) لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

فى ضوء نتائج الجدول (8)، تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = 49.361 ، df = درجات الحرية = 27

جدول (9) حجم التأثير و قيمة "η^2 " و قيمة " d"

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	قيمه d	حجم التأثير
استراتيجية دروس الفروض والتجارب	الفهم العميق	0.99	19.8	كبير

يتضح من الجدول (9) أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (0.99) وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تنمية الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ، **ويذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث**

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء ما يلى:

– تخطيط دروس الوحدة بطريقة تسمح للتلاميذ بالتدريب والممارسة الفعلية لاستراتيجية دروس الفروض والتجارب وبناء معرفتهن الخاصة بأنفسهن مع وجود المعلمة كمرشد من خلال استخدام استراتيجيات حديثة ومناسبة مثل (الأسئلة الذكية – السؤال والإجابة فى أزواج – الاستقراء والاستنباط – التدريس التخيلى – التعلم التعاونى – المناقشة– خرائط التفكير– العصف الذهنى) مما ساعد على استخدام مهارات الشرح والتفسير والتطبيق والتوصل للأفكار جديدة، كذلك استخدام أنشطة تعليمية مناسبة ابتعدت عن الروتين ساعدت التلميذات على تفسير بعض المشكلات ومعرفة أسبابها الحقيقية وصولاً إلى حلول مبتكرة وغير مألوفة، وهذا من شأنه اشراكهن فى العملية التعليمية وتحملهن مسئولية تعلمهن مما أدى إلى تعمق الفهم لديهم.

– تصميم المواقف التعليمية بشكل يجعل التلميذات أكثر استمتاعًا بالحصة من خلال تطبيق متتابعة من التجارب في كل درس، وليس فقط تجارب منفصلة، استخدام أسئلة مفاهيمية بسيطة تستدعي التفكير، وإجراء مناقشات التلاميذ مع بعضهم البعض في مجموعات للوصول لإجابات حول الفرض الصحيح وليس إجابات من الذاكرة، مما ينمى لديهم احترام رأى الآخر مما ينمى لديه مهارة التفهم، وإجراء تجارب عملية لتحقيق فروض التلاميذ، و ليس لإخبار التلاميذ بالنتائج النهائية كل ذلك من شأنه تدعيم مهارة الشرح والتفسير والتطبيق وساعد التلاميذ على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر

مختلفة حول الأشياء **أو** الموضوعات والأفكار، وأن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال وأن أى مشكلة لها أكثر من حل، مما ساعد على تكوين المنظور الخاص به والناتج عن الفهم العميق للمشكلة التى يدرسها .

– الاستعانة بالوسائل التعليمية المتنوعة ما بين السمية والبصرية واستخدام النماذج قد أسهم في إيضاح الأفكار لدى التلاميذ بشكل أكبر.

– استخدام أساليب التقويم المتنوعة ما بين أوراق عمل ، وملفات الإنجاز في تقويم التلاميذ وعمليات التعزيز المستمرة، الأمر الذى أتاح للتلاميذ الحصول على نتائج فورية عن أدائهن، ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهن والعمل على تداركها.

كل ذلك كان طريقاً لإحداث تعلم مبنى على الفهم العميق .

ومن العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة ما يلى:

– تميز علم الاقتصاد المنزلى عن غيره من العلوم، فهو يجمع بين الجزء النظرى والتطبيقى، إلى جانب احتوائه الكثير من العلوم فى طياته وارتباطه بواقع الحياة اليومية، وهذا كان له الأثر فى إعادة صياغة الوحدة التدريسية باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب مما عمق فهم المادة العلمية المقدمة للتلاميذ وربطها بحياتهم اليومية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من(رشاعبدالحسن،2016)، (نايف العتيبى،2016)،(سميرة دحلان،2017)، (دعاء درويش ، 2019)، (أمانى معمر،2019)، (السيد حسانين، 2019)، (شيرين عبد الفتاح، 2020)، (محمود عزام، 2021)، (فهد القرنى، 2021)، (السيد حسانين، 2021) حيث تتفق نتائج هذه الدراسات مع البحث الحالى فى أهمية استخدام طرق تدريسية واستراتيجيات الحديثة التى تنمى بعض أبعاد الفهم العميق كالشرح والتفسير والتطبيق ومعرفة الذات.

الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والتحقق من صحة الفروض المنبثقة عنه (الثالث، الرابع):

ينص السؤال **الرابع** للبحث على:" **ما فاعلية توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية**" ؟

ينص الفرض الثالث للبحث على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و تلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

وينص الفرض الرابع للبحث على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

وللإجابة عن السؤال **الرابع** للبحث والتحقق من صحة الفرض الثالث والرابع تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية، والجدولين (10)، (11) يوضحان ذلك.

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي

مقياس الكفاءة الاجتماعية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : المهارات الاجتماعية						
بعدي ضابطة	37.051	3.003	25	51	19.281	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	59.857	4.871	28			
المحور الثاني : المهارات الأكاديمية						
بعدي ضابطة	27.781	2.319	25	51	8.885	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	36.661	3.269	28			
المحور الثالث : مهارات التحكم بالذات						
بعدي ضابطة	20.553	2.601	25	51	11.459	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	30.421	3.257	28			
المجموع الكلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية						
بعدي ضابطة	85.385	7.111	25	51	38.183	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	126.939	9.536	28			

يتضح من جدول (10) ما يلى :

-أن قيمة "ت" تساوي "19.281" للمحور الأول : المهارات الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "59.857" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "37.051" .

- أن قيمة "ت" تساوي "8.885" للمحور الثاني : المهارات الأكاديمية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "36.661" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "27.781" .

- أن قيمة "ت" تساوي "11.459" للمحور الثالث : مهارات التحكم بالذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "30.421" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "20.553" .

- أن قيمة "ت" تساوي "38.183" للمجموع الكلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "126.939" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "85.385" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

والفرض الرابع والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي"

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : المهارات الاجتماعية						
القبلي	26.442	2.707	28	27	27.613	0.01 لصالح البعدي
البعدي	59.857	4.871				
المحور الثاني : المهارات الأكاديمية						
القبلي	15.052	1.443	28	27	18.096	0.01 لصالح البعدي
البعدي	36.661	3.269				
المحور الثالث : مهارات التحكم بالذات						
القبلي	13.365	1.259	28	27	14.536	0.01 لصالح البعدي
البعدي	30.421	3.257				
المجموع الكلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية						
القبلي	54.859	5.571	28	27	56.371	0.01 لصالح البعدي
البعدي	126.939	9.536				

يتضح من جدول (11) ما يلى:

-أن قيمة "ت" تساوي "27.613" للمحور الأول : المهارات الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "59.857" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "26.442" .

-أن قيمة "ت" تساوي "18.096" للمحور الثاني : المهارات الأكاديمية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "36.661" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "15.052" .

-أن قيمة "ت" تساوي "14.536" للمحور الثالث : مهارات التحكم بالذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط

درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "30.421" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "13.365" .

-أن قيمة "ت" تساوي "56.371" للمجموع الكلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "126.939" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "54.859" .

مما يدل على تنميه الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب **وفي ضوء هذه النتيجة يقبل الفرض الرابع للبحث.**

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب) على المتغير التابع (الكفاءة الاجتماعية) لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = 56.371، df = درجات الحرية = 27

جدول (12) حجم التأثير و قيمة "η^2 " و قيمة " d"

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	قيمه d	حجم التأثير
استراتيجية دروس الفروض والتجارب	الكفاءة الاجتماعية	0.99	19.8	كبير

يتضح من الجدول (12) أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (0.99) وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائى، **وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث**

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء ما يلى:

- استخدام **استراتيجية دروس الفروض والتجارب** فى عرض المحتوى التعليمى للوحدة التدريسية المختارة، والذى كان من أهم سماته وضوح الأهداف والمتمثلة فى تحديد المشكلة بدقة والتى تتناول مفهوم مطلوب دراسته، ووضع التصميم التجريبى المبسط لحل المشكلة، اختيار أدوات التجارب الغير مكلفة للبيئة وإعداد أوراق العمل للتلاميذ، واجراء التجريب وتعديل التلاميذ الذين اختاروا الفرض الخطأ المفهوم الصحيح لديهم.

من خلال هذه الأنشطة واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمتنوعة ومصادر التعلم وطرق التقويم المختلفة، والتركيز على إيجابية التلاميذ من خلال تعاونهن ومشاركتهن فى مهام التعلم المختلفة كان له الأثر البالغ اكتساب التلاميذ المهارات الاكاديمية والاجتماعية والتحكم بالذات .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة كل من (جولتان حجازى، حسن مهدى، 2016)، (طاهر عمار، 2016)، (عماد على ، 2019)، (نهار الزيودى، 2021)، (أحمد الشيخ، 2021)، (ريم الجهنى، 2021)، (نصرة جلجل، 2021)، (عبد الرحمن النملة، 2021)، (شيماء الكبيسى، 2021) وهى:

أهمية تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية فى المراحل التعليمية المختلفة لما لها من أهمية في نمو الشخصية وتطورها، وإكساب المتعلم القدرة على تكوين علاقات إيجابية بالأخرين والتصرف في المواقف المختلفة .

الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والتحقق من صحة الفرض الخامس:

ينص السؤال الخامس للبحث على " **ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية في ضوء استراتيجية الفروض والتجارب؟**"

وينص الفرض الخامس للبحث على " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية في ضوء استراتيجية الفروض والتجارب ". وللإجابة عن السؤال الخامس للبحث والتحقق من صحة الفرض الخامس تم عمل مصفوفة ارتباط مصفوفة الارتباط بين اختبار الفهم العميق ومحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية والجدول (13) يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (13) مصفوفة الارتباط بين اختبار الفهم العميق ومحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية

	المهارات الاجتماعية	المهارات الأكاديمية	مهارات التحكم بالذات	مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل
الشرح	**0.935	**0.726	*0.628	**0.852
التفسير	**0.849	*0.605	**0.770	**0.708
التطبيق	*0.637	**0.914	**0.812	**0.790
تحليل المنظور	**0.952	**0.751	*0.640	**0.825
التعاطف	*0.613	**0.803	**0.909	**0.888
اختبار الفهم العميق ككل	**0.714	**0.871	**0.748	**0.763

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار الفهم العميق ومحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد تنمية الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف" كلما زادت المهارات الاجتماعية ، كذلك كلما زاد تنمية الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف" كلما زادت المهارات الأكاديمية ، كذلك كلما زاد تنمية الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف" كلما زادت مهارات التحكم بالذات ، فكلما زاد تنمية الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف" كلما زادت الكفاءة الاجتماعية، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس، وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث.**

وتعزى الباحثتان هذه النتائج الى :-

- أن استراتيجية دروس التجارب والفروض، والانشطة المتعلقة بها مرتبة بشكل مفاهيمي تهدف إلى ترسيخ البنية المعرفية للتلاميذ التي تدعوهم إلى التفكير وأصبح لديهم بناء معرفي سليم وبالتالي تنمية الفهم العميق لديهم. ويتفق ذلك مع دراسة (تفيدة أحمد غانم،2014).

- صممت الباحثتان سيناريو تنفيذ مراحل استراتيجية دروس الفروض والتجارب من خلال تصميم أنشطة تعتمد على الملاحظة والتجريب والبحث والتفكير تبرز العلاقة التكاملية بين

الكفاءة الاجتماعية والفهم العميق من خلال تبنى توليفه بالأنشطة يصعب من خلالها الفصل بين مهارات الكفاءة الاجتماعية ومظاهر الفهم العميق، فقد صمم النشاط بحيث ينفذ بشكل جماعي يتيح للتلميذ توظيف مهارات الكفاءة الاجتماعية ونقل الفهم العميق لأفراد أسرتهم.

– استقلالية كل خطوة من خطوات الاستراتيجية واكتمالها وترابطها مع بعضها البعض أدى الى اكتمال الصورة المعرفية لتلاميذ المجموعة التجريبية مما أدى الى تنمية الفهم العميق لديهم.

– اتاحة المناقشات بين التلاميذ يعد فرصة لحدوث الفهم العميق تلقائيا أثناء عمليات التعلم واتفق ذلك مع دراسة (Slack, et. Al., 2003).

– ساعدت استراتيجية دروس التجارب والفروض على اتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام المهارات الاجتماعية والاكاديمية والتحكم بالذات والتعبير بحرية عما يمتلكونه من معارف وتلك انعكاسات طبيعية لامتلاك إبعاد الفهم العميق من قدرة على الشرح والتفسير والتطبيق وتحليل المنظور والتعاطف وفهم مشاعر الأخرين

– زيادة درجة الوعي الاجتماعي للتلاميذ والذي يتضمن احترامهم وتفهمهم للأخرين وتقديرهم للفروق بينهم، فالبرنامج الحالي يعد بمثابة الوسيلة الاجرائية التي أتاحت للتلاميذ تعلم جوانب اجتماعية ومعرفية وسلوكية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Arda&ocak.2012)

مما يؤكد أن لكلٍ من أبعاد الفهم العميق والكفاءة الاجتماعية تأثير إيجابى مناسب ساعد في تنمية كلٍ منهم للآخر، فتعلم التلاميذ أبعاد الفهم العميق ساعدهم على اكتساب العديد من مهارات الكفاءة الاجتماعية .

توصيات البحث

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى توصى الباحثتان بما يلى:

–السعي لتدريب معلمي الاقتصاد المنزلي بالمراحل المختلفة على استخدام استراتيجية دروس الفروض والتجارب ؛ لما لها من فعالية في اكساب المفاهيم العلمية لدى الطلاب.

– تشجيع التلاميذ على التفكير والتجريب والبحث والملاحظة بطريقة علمية تحت توجيه المعلم من خلال تقديم أنشطة عملية متنوعة تدفعهم للمناقشة والتحقق من الفروض

– الاهتمام بوجود برامج ارشادية لتنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المدارس ، حيث تشير نتائج البحوث أن غياب مثل هذه الخصائص الايجابية قد ينبئ بوجود الاضطرابات في المستقبل.

– يجب على المدارس أن توفر خبرات التعلم التي تتضمن تنمية في المجالات المعرفية والاجتماعية والاكاديمية والاخلاقية.

– ضرورة الارتفاع بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية لمواكبة التقدم الحضاري للمجتمع في ضوء شبكة من التفاعلات و العلاقات الاجتماعية.

– ضرورة الاهتمام بتنمية الفهم العميق ومهاراته المختلفة واتاحة الفرصة للتلاميذ بالحوار والمناقشة والمشاركة في الانشطة التعليمية المختلفة داخل الفصول.

– تشجيع التلاميذ على طرح الاسئلة التي تساعدهم في عمليات البحث والوصول الى المستويات العليا من الفهم والتعمق داخل المحتوى.

مقترحات بحثية

تقترح الباحثتان اجراء البحوث التالية :

– فعالية استراتيجية دروس الفروض والتجارب في تصويب التصورات البديلة في المفاهيم العلمية في مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية.

– أثر استراتيجية دروس الفروض والتجارب في تنمية مهارات عمليات العلم والتفكير العلمي.

– دراسة فاعليه توظيف استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنميه التفكير التوليدى والكفاءة الذاتية المدركة لطالبات المرحلة الاعدادية.

– دراسة فاعليه استراتيجية عقود التعلم (المستقلة – التعاونية) فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنميه الفهم العميق والتفكير الجماعى لطالبات المرحلة الثانوية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- إبراهيم يوسف السنور (2021): فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وخفض العبء المعرفي فى الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة كفر الشيخ.

- أحمد اللقانى، على الجمل (2003):**معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .

- أحمد جمال الشيخ (2021): أثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقة، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع15، 85- 94 .

- أمال عبد السميع مليجى (2021): فاعلية برنامج لإدارة الذات لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات الصم، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع100، 414- 450 .

- أمانى مرزوق معمر (2019): معرفة أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف العاشر فى مادة العلوم الحياتية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية ، غزة .

- السيد إبراهيم حسنين(2019) : برنامج قائم على المعمل الافتراضى لتنمية الفهم العميق فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم التربية، جامعة عين شمس، مجلد 11، 20، 489- 502

- انتصار محمد السيد (2021): فعالية استخدام دورة التغذية الراجعة التكوينية المصاحبة للتقويم من أجل التعلم في تدريس مقرر التفكير العلمي لطلاب كلية العلاج الطبيعي في تنمية الفهم العميق ومهارات التنظيم الذاتي لديهم، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج ، كلية التربية، ج85 ، 769- 705.

- إيهاب جودة طلبة (2009): أثر التفاعل بين استراتيجية التفكير التشابهى ومستويات تجهيز المعلومات فى تحقيق الفهم المفاهيمى وحل المسائل الفزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، **ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى الثالث عشر، التربية العلمية: المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة** فى الفترة من 2-4 اغسطس، الاسماعلية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية .

- آيات حسن صالح (2018) : أثر استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق فى تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية فى مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية للتربية العملية**، مجلد 2،ع6، 1- 64.

- إيمان أحمد بدران (2018) : فاعلية استراتيجية "POEE تنبأ- لاحظ- اشرح- استكشف" فى تنمية الفهم العميق فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم التربية، جامعة عين شمس، مجلد 9، ع16، 213- 241 .

- تاناكا كوني أكي (2003): شكل تخطيطي 1: النموذج الأساسي لإدارة الحلقة المعرفية، وشكل تخطيطي 2: المتتابعة المفاهيمية في استراتيجية دروس الفروض والتجارب. من المواد التعليمية التي تم تقديمها في برنامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية ضمن إطار مشروع تحسين تدريس العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية. وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجايكا اليابانية، والاتحاد الأوروبي. **المركز الاستكشافي للعلوم**، القليوبية :القناطر – الخيرية، 27 – 31 يوليه، 3 – 8 أغسطس.

- تفيدة سيد غانم (2014): فعالية استخدام الموديولات التعليمية القائمة على استراتيجية دروس الفروض والتجارب في تدريس العلوم في تعديل التصورات البديلة في مفاهيم علم الكون وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **مجلة عالم التربية** ،ع (48) ، الجزء الاول، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، اكتوبر.

- تمام اسماعيل تمام (2003): التجديد فى تدريس العلوم – التربية العملية باستخدام أسلوب التجربة العلمية لتنمية التفكير، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، يناير ، المجلد 15، ع3 ، المنيا .

- جابر عبد الحميد (2003): **الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق**، القاهرة، دار الفكر العربى .

- حنان حمدى أبو ريه، وعزة محمود السرجانى (2015) : مستوى الفهم العميق وبعض أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادي فى مادة العلوم، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، ع60، 259- 324 .

- جواهر آل رشود (2011): فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى فى الكيمياء وأنماط التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **رسالة الخليج العربى** – السعودية ، مجلد 32، ع 119 .

- جولتان حجازى، حسن رابحى مهدى(2016): فاعلية استراتيجية فى التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى ، **مجلة جامعة الأقصى**، مجلد 20،ع1 يناير

- حبى حبيب (2003): **اختبار الكفاءة الاجتماعية** ، القاهرة، دار النهضة المصرية.

- داليا فوزي الشربيني (2021): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد ، كلية التربية، ع36 ، 234- 312.

- رانية عبدالله عبدالمنعم (2021): البيئات الرقمية القائمة على التعلم التكيفي وفاعليتها في تنمية مهارات الفهم العميق، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل** ،العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، مج22، ع1 ، 293- 286.

- رشا عبد الحسين عبد الحسن(2016): أثر استراتيجية سكامبر فى تنمية الفهم العميق والرضا عن التعلم فى مادة الفزياء لدى طالبات الصف الثانى المتوسط ، **مجلة أبحاث ميسان**، المجلد 12، ع 24 .

- ريحاب أحمد نصر (2017): استخدام عقود التعلم فى تنمية الفهم العميق فى العلوم لدى المتفوقين علمياً ذوى التفريط التحصيلى من تلاميذ المرحلة الاعدادية، **المجلة المصرية للتربية العملية** ، مجلد 2، 7، 191- 236 .

- ريم الجهنى(2021): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الفرقة الأولى فى جامعة تشرين، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، جامعة تشرين، مجلد43،ع1 ،461- 487

- سامر عدنان عبد الهادى (2006): فاعلية برنامج تدريبى مستند إلى منحى تعديل السلوك المعرفى فى تنمية الكفاية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الثالث الأساسى ، **رسالة دكتوراه**، الجامعة الأردنية، عمان.

- سحر محمد عز الدين (2021): أثر الإخفاق المنتج في بيئة الاستقصاء الرقمي على تنمية الفهم العميق والتحصيل في الكيمياء العضوية وتوجه الهدف لدى طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع22، ج1 ، 290- 329.

- سحر محمد عبد الكريم(2017): برنامج تدريبى قائم على معايير العلوم للجيل الثانى لتنمية الفهم العميق ومهارات الاستقصاء العلمى والجدل العلمى لدى معلمى العلوم فى المرحلة الابتدائية ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، السعودية، ع87، 21- 111.

- سميرة محمد دحلان(2017): فاعلية استراتيجية القبعات الست فى تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي فى مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية بغزة.

- شرين شحاته عبد الفتاح (2020): فعالية استخدام مدخل الاستقصاء والتعلم القائم على السياق فى تنمية الفهم العميق وانتقال أثر التعلم فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية للتربية العملية**، الجمعية المصرية للتربية العملية، مجلد 32، ع1، 1-213 .

- شيرى نصحى (2018): فاعلية نموذج الاستقصاء الجدلى فى تنمية الفهم العميق والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **المجلة المصرية للتربية العملية**، مجلد 21، ع11، 193- 229 .

- شيماء سلطان(2016): اضرابات صورة الجسم وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، يناير، مجلد32، ع1، 462- 503 .

- شيماء محمد الكبيسى(2021): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات البحرينيان فى مرحلة المراهقة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمى ، مجلد 22، ع2. 155- 188.

- صبحى عبد الفتاح (2009) : **مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال** ، بحوث ودراسات فى الصحة النفسية، مكتبة السلام للطباعة، كفر الشيخ، مصر ، ج2 .

- طاهر سعد عمار (2018) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة الارشاد النفسي**،ع (47) ، جامعة عين شمس – مركز الارشاد النفسي، 53-92.

- عاطف محمود أبو غالى (2014) : فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن فى مرحلة الطفولة المتأخرة، **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية** ، مجلد10،ع3.

- عبد الرحمن بن سليمان النملة(2021): فاعلية برنامج افتراضى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة فى المدارس الأهلية بالرياض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومى للبحوث غزة، مجلد 5، ع27، 68- 87 .

- عبد الصبور محمد منصور(2021): نموذج إرشادى مقترح لتنمية الكفاءة الاجتماعية وصورة الجسم لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ع36، 732-782 .

- عرفات صلاح شعبان(2014): قصور الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة العلوم التربوية**، مجلد 1، ع 4.

- عصام محمد أحمد(2016): فاعلية استراتيجية دروس الفروض والتجارب فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، 475-484.

- عطيه محمد عطيه (2010): فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا، **مجلة الطفولة والتربية**، عدد 5.

- عفت مصطفى الطناوي(2007): تعليم التفكير في برامج التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، **المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية العلمية ...إلى أين؟**، فندق السرجان ، فايد ،الاسماعيلية.

- عماد على (2019) : أثر برنامج ارشادى قائم على التربية العقلانية الانفعالية فى تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط ، **مجلة كلية التربية**، مجلد 35، ع5، 467- 492.

- عمر عامر نصار(2021): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالى لدى الطلبة فى مدينة عرابة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان، الأردن، 1- 86 .

- فهد حمدان القرنى(2017): فعالية تدريس الفيزياء باستخدام الأنشطة المتدرجة فى تنمية الفهم العميق لدى طلاب الصف الأول الثانوى، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع221، 110- 159 .

- كمال زيتون (2002): **تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع .

- كوثر حسين كوجك وصلاح الدين خضر وأخرون (2008): **تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى** ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية ، بيروت ، لبنان.

- كوني تاناكا، تفيدة غانم (2012): دراسة طولية التي هدفت إلى الكشف عن أثر إستراتيجية دروس الفروض والتجارب في تعديل التصورات البديلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقديم طريقة فعالة للمعلمين في فصول العلوم(**دليل تدريسي لاستراتيجية الفروض والتجارب)**، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجايكا اليابانية ، المركز الاستكشافي للعلوم ، القليوبية ، 27- 31 يوليو.

- كوني تاناكا، تفيدة غانم (2015): استراتيجية تدريسية مقترحة فى تحسين تدريس العلوم وتحقيق الثقافة العلمية فى المدرسة المصرية، **بحوث تربوية فى مجال مناهج وطرق تدريس العلوم.**

https://kenanaonline.com/users/DrTafidaGhanem/posts/701551

- ليلى حسام الدين، حياة على رمضان(2006): فاعلية بناء النماذج العقلية فى استيعاب المفاهيم وعمليات العلم والاتجاه نحو دراسة أجهزة جسم الإنسان لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى، **مجلة التربية العملية**، عدد 2 – مجلد 2 .

- مجدى حبيب (2003): الخصائص لذوى الكفاءة الاجتماعية، دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا.

- محمد القضاة ومحمد الترتورى (2007) : **أساسيات علم النفس التربوى، النظرية** والتطبيق دار الحامد ودار الراية للطباعة والنشر، عمان.

- محمد عبد الموجود خليفة (2021): تطوير منهج العلوم في ضوء الممارسات العلمية والهندسية وأثره في تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث جامعة عين شمس**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد2، ع5، 245.

- محمد منصور عبد الصبور (2021): نموذج ارشادى مقترح لتنمية الكفاءة الاجتماعية وصورة الجسم لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع36، 732- 782.

- محمود إبراهيم عبدالعزيز (2021): تأثير استراتيجية قائمة على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البيولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية الزراعية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية، ع102، 217- 238.

- محمود رمضان عزام السيد (2021): فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم الترفيهي في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن المعاقين سمعيا، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج ، كلية التربية، مجلد81 ، 504- 443.

- محمود إبراهيم عبد العزيز(2021) : تأثير استراتيجية قائمة على نظرية العبء المعرفى فى تنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البيولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية الزراعية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع102، 217- 238.

-مرفت هانى، محمد الدمرداش (2015): فاعلية وحدة مقترحة فى الرياضيات البيولوجية فى تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات المرحلة الثانوية ، **مجلة التربية العملية**، مصر، مجلد 18 ، ع6 .

-مروان سليمان سالم (2008): فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين فى مرحلة التعليم الأساسى، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.

-مصطفى محمد الشيخ (2021) : فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ع101 ،189- 210مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1191899

- مها فتح الله بدير نوير (2014): فاعليه توظيف استراتيجية اليد المفكرة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنميه التفكير الجماعى و الفهم العميق لطالبات المرحلة الثانوية، **مجلة الاقتصاد المنزلي**، مجلد 24، ع 2.

- ناصر الجمهورى (2012) : فاعلية استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L.H) فى تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بسلطنة عمان ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (Asep)**، عدد 32 ، مجلد 2 .

- نايف بن عضين العتيبى (2016): فاعلية نموذج التدريس المعرفى فى تنمية أبعاد الفهم العميق فى منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، غزة، عدد 2 ، مجلد 24 .

- نصرة محمد جلجل (2021): فاعلية التدريب على التكامل الحسى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبة التعلم، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع100، 279- 308 .

- نهار حسين الزيودى (2021): التحكم المعرفى وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف الأساسى فى المدارس الخاصة فى عمان، **المجلة التربوية الأردنية**، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 6، ع1، 71- 96 .

- نوال عبد الفتاح خليل(2008): أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير التوليدى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ، **مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية**، عدد9، مجلد 2 .

- يسرى أحمد عيسى (2018): الذكاء الوجدانى وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، **مجلة العلوم التربوية**، السعودية،205- 274

- يوسف قطامى، أميمة عمرو(20005): **عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق** ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .

ثانيا: المراجع الأجنبى:

-Arda ,T.B., &Ocak ,S. (2012): Social Competence and promoting Alternative Thinking Strategies- PATHS preschool Curriculum. Educational Sciences: Theory & Practice, 12(4),c2691-2698.

- Asmaa ,M. (2018): The Effectiveness of Hypotheses and Experiments Lessons' Strategy (HELS) in Modifying Alternative Perceptions and Developing some Learning Processes Skills in Science among First Year Preparatory Students, **Master of Education,** Specialization: Curricula and Methodology of Science, Faculty of Education, Fayoum university**.**

- Birch.(2000).The R ole of Experience in Children Food Acceptance Patterns **.Journal of the American Dietetic A ssociation**,87(9),pp.36-40.

-Borich **, D**. (2001): Vital Impression : The KPA Approach to children, educational available at: **www.avef.org**. and at **www.Sams school.org.**

- Briggs, S, (2015) :Deepar learning : What is it and why is it so Effective ,Retieved from : https:// WWW.opencolleges .edu .au

-Cartier, J., Pass more**,** C., & Stewart, J. (7-11 Nov. 2001). *Balancing generality and authenticity: A framework for science inquiry in education.* **Paper presented at the International History**, Philosophy, and Science Teaching Organization 6th International Conference, Denver, Colorado.

- Chin C. & Brown, David E. (2000): Learning in science: A comparison of Deep and surface Approaches**, Journal of Research in science Teaching, Vol.** (37), N. (2

- Cox, K. & Clark, D. (2005): The use of deep learning file:// Al deep learning and formative quizzes. Htm.

- Entwistle , N. et.al. (2005): Promoting Deep learning though teaching and Assessment American Association for Higher Education. File://A: stylus Assessment to promote Deep learning htm.

-Friesen, S., & Scott, D. (2013). *Inquiry –BASED Learning: A Review of the research literature* . **Paper prepared for the Alberta Ministry of Education.** Retrieved June, 7, 2015, from: http // galileo. Org / focus . on. Inquiry . lit- review . pdf.

- Fogwill , S. (2010). *Student co-generated analogies and their influence on the development of science understanding* (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Technology, Sydney, Australia. Retrieved April, 17, 2013 from :http//utsescholr ship . lip .uts. edu. Au / ds pace / handle/ 2100/1244 .

- Itakura K. & Haruhiko F.(2019): Hypothesis-Experiment Class (Kasetsu) Hard coverthis book presents the philosophy behind Kasetsu Hypothesis–Experiment classes and Class books (Jugyosho). The second part includes English versions of four of the HEC Class books. Teachers are encouraged to find ways of

allowing students' own curiosity and thinking to guide their discovery of scientific ideas.

- Ke, F. & Xie, K. (2009): Toward Deep learning for Adult Students in on line courses. **Internet and Higher Education**. Vo.(12).

- King,C (2016): Geoscience education chapter 1 fostering deep understanding through the use of geoscience investigation , models and thought experiments : the earth science education unit and earth learning idea , experience , **Spring International Publishing Switzerland.**

- Michelle T. , Megan C.(2018): Learning from Teaching Teachers: A Lesson Experiment in Area and Volume with Prospective Teachers, Mathematics Teacher Education and Development, Vol (20),No(1) , 86-111.

-Paideeya , V. & Sookrajh **,** R. (2010): Exploring the use of Supplemental instruction: Supporting Deep understanding and Higher-order thinking in chemistry, South African Journal of Higher Education, vo.(24), No.(5).

- Russell, T. (2002). Teaching for Understanding in Science: Student Conceptions research and changing views of learning. *Australian science Teachers* **Journal,** *48*(3), 14-16.

-Slack F., Beer, M., Armit , G., & Green, S. (2003). Assessment and learning outcomes: the evaluation of Deep learning in an On-Line course, **Journal of Information Technology Education**, *2*, 305-317.

-Tanaka , K. (2006) : Project on Improvement of Science and Mathematics Education in Primary School- Final Report. Japan International Cooperation Agency (JICA) in. **Cooperation with NCERD and MOE of Egypt.**

-Tanaka, K. (2004) : Training of Science Teachers in Egypt Arab republic and Its Evaluation (1), Japan. Society for Science Teaching. Hokkaido meeting, 16, 33-37, 2004.

- Tanaka, K. (2008) : Introduction of the lesson for conceptual changes into Egyptian primary science teachers (a brif note) -

Limiting factors in the acceptance of the strategy for conceptual changes. **Japan Society for Science Teaching**. Hokkaido meeting,19, 1 -2, 2008,.

- Tanaka, K., Nakamura, K., Hashimoto, K., Mustafa, M., Abdul-Aziz, A., Ali, M.E., Abd Ellateef, T., ...Hamid, A.S. (2005) : Science Open Class in An Egyptian Primary School. Japan: Hokkaido University of Education, **Integrated Center for Educational Research and Training,** 6, 17-28, March, 2005.

- Tanaka, K., Nakamura, K., Hashimoto, K., Abd ElHamed, E., Abd Elaziz, A., Abd Elsalam, M., Azmy, T.R., ...Hamed**, A.S**. (2006) : The Second Science Open Class in An Egyptian Primary School. Japan: Hokkaido University of Education. **Integrated Center for Educational Research and Training**, 7, 91-105, March, 2006.

-*Tanaka, K., & Ghanem, T.* (2006) : The Impact of the Hypotheses and Experiments Lesson's HEL Strategy (HELS) on the Motivation of Egyptian primary Science Teachers- (I). Egypt Society for Science Education: **Annual Conference**, 693-740, July, 2006, Faid.

-Tanaka, K., & Ghanem, T. (2008c) : The Effectiveness of Teacher Training Program on Using Hypotheses and Experiments Lesson strategy in Elementary Science Class in Egypt. **Japan Society for science teaching:** Annual conference. Japan :Fukui University from to September.

-Tanaka, K., & Ghanem, T**.** (2010) : Impacts of the Hypotheses and Experiments Lessons' Strategy (HELS) on Egypt Primary Science Education- Longitudinal study. Japan: **The Japan Society for the Promotion of Science** (JSPS). Hokkaido University of Education.

- Tanaka, K., & Ghanem, T. (2008a). The Evaluation of the Effects of the Science Teachers' Training in Egypt (2)- An interview survey of the primary science teachers who were introduced a lesson HEL Strategy (HELS) for conceptual changes applying simple experiments. Japan: Hokkaido University of

Education. Integrated Center for Educational Research and Training, 9, 103-118, February.

- Utami, W, Sumarmi , Ruja , N & Utaya , S, (2016): React (Relating Experience Appling Cooperative Transferring) Strategy to Develop Geography Skill ,**Journal of education and practice** ,7 (17) 100-104 .

-Newton , l. (2000). Teaching for under -standing what it is and how to do it . new york : **rout ledge flamer.**

-https://kenanaonline.com/users/Dr Tafida Ghanem/posts/701551

- Yatter**, S**.(2018). Investigation of the Experiment Design Skills of Biology and Science Teachers and Preservice Teachers, **Journal of Education and Training Studies,** Vol. 6, No. 9, Uludağ University, Bursa,